

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرع



جريدة سياسية يومية

العدد (5113) السنة التاسعة عشرة - الأربعاء (26) كانون الثاني 2022

المحكمة الاتحادية تقرّ بشرعية انتخاب الحلبوسي ونائبه

■ بغداد / فراس عدنان

أقامها باسم خشان ومحمود المشهداني للطنع بإجراءات جلسة البرلمان لترديد القسم والمطالبة بالغائها واستمعت إلى مزيد من الأقوال قبل أن تغلق باب المرافعة استعداداً للنطق بالقرار.

ونكر رئيس المحكمة في قرار تلاه الله، مؤكدة أن الغرض من الجلسة الأولى هو ترديد اليمين وفتح باب الترشح، لافتة إلى أن تلك الجلسة تختلف عن باقي جلسات البرلمان.

يأتي ذلك في وقت، تقدم نائبان عن ائتلاف دولة القانون بدعوى جديدة إلى المحكمة تطلب تحديد الكتلة الأكثر عدداً، إلا أن مراقبين وجدوا أن مصير هذه الدعوى سيكون الرد أيضاً، مطالبين القوى الخاسرة في الانتخابات بالكف عن اللجوء إلى الطعون «العبيثة».

وعقدت المحكمة الاتحادية العليا صباح أمس جلستها الثانية للنظر في دعوى

علاء المبرجي يكتب؛ مسرح الرشيد صفقة أخرى لمتقفيها

محمد حميد رشيد يكتب؛ منزوعة السلاح منزوعة الفساد

بابل 600 مليون دينار لإحياء السياحة في سدة الهندية

تعرض جريان المياه وتأهيل الممر الملاحي لمدينة الحلة إضافة إلى أعمال الترميم والتكسية الحجرية.

واشار الى أن «اكتمال أعمال التأهيل من شأنه ان يعيد السدة الى الواجهة السياحية كما كانت في السابق خاصة وانه تحاط بالعديد من مساتين التخيل والحضيات».

واضاف عبد العباس أن «ارجاع جريان المياه الى السدة القديمة بعد جفافها منذ اكثر من 30 عاما يعد العامل الاهم في إنجاح مشروع التأهيل الذي تنفذه مديرية الموارد المائية في المحافظة».

■ التفاصيل ص4

«المعارضة» بين التحديات والآمال .. هل ستسهم بإنضاج مشروع القوى الناشئة؟

وتابع، ان «التنافس بين المعارضة والحكومة قد ينعكس بالإيجاب على الواقع العراقي، لا سيما ما يتعلق بمستوى الخدمات ومحاربة الفساد».

ومضى البيدر بالقول الى أن «المعارضة بإمكانها المساهمة في تعزيز النفوذ الشعبي والمجتمعي للقوى السياسية الناشئة والاسهام بإنضاج مشروعها السياسي».

وتوقع الباحث بالشأن السياسي، «زيادة مساحة قوى تشرين في السنوات المقبلة في حال نجاح برنامج المعارضة»، لافتا إلى أن «قوى تشرين تعتبر نافذة لنجاح أو فشل برلماني الاحتجاجات».

■ التفاصيل ص2

كالتطائرات المسيرة وكاميرات المراقبة الحديثة».

وتشهد نقاط أمنية وقرى نائية في مناطق شمالي وشمالي شرقي ديالى تكرار الهجمات التي ينفذها مسلحون من داعش تسفر غالبا عن سقوط ضحايا.

ممتدة الى مساحات كبيرة في شمالي وشمالي شرقي ديالى.

ويحدد الخبير الامني طالب الزبيدي نقاط استرجاع امن خاصرة المناطق الشمالية في ديالى من خلال تفعيل الجهد الاستخباراتي والعمل على شن عمليات أمنية وصفها بالحقيقية والتي تستهدف اوكار داعش في اطراف العظيم.

الزبيدي اشار الى ان «التقنيات العسكرية الحديثة في مراقبة وتعقب المسلحين تكاد ان تكون مفقودة

باشرت مديرية الموارد المائية في بابل بأعمال تأهيل سدة الهندية القديمة لإعادتها ضمن المرافق السياحية التي كانت تشتهر بها المحافظة قبل ان تخرج عن الخدمة منذ 30 عاما خاصة بعد إراجها ضمن سجل لائحة التراث العالمي.

وقال مدير مشروع سدة الهندية رضا عبد العباس لـ(المدى) إن «وزارة الموارد المائية خصصت 600 مليون دينار لتنفيذ أعمال الصيانة والتأهيل لمشروع سدة الهندية القديمة والمتضمن إزالة العوائق التي

«المعارضة» بين التحديات والآمال .. هل ستسهم بإنضاج مشروع القوى الناشئة؟

ويرى الباحث بالشأن السياسي علي البيدر في حديث لـ(المدى)، إنه «من الأفضل للأطراف التي رفضت التواجد تحت عباءة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، اللجوء الى خيار المعارضة للحفاظ على هويتهم السياسية ومكانتهم الاجتماعية».

وأضاف البيدر، أن «المعارضة قد تؤدي الى توحيد الأهداف بين تلك القوى وقوى تشرين والنواب المستقلين وتشكيل قوى إصلاحية».

واشار الكاتب والمحلل السياسي الى، ان «برنامج المعارضة اليوم اختلف عن السابق من حيث الرؤى ووجهات النظر»، مستدركا «ممكّن معارضة اليوم كسب تأييد شعبي أكثر مما تسببه الحكومة».

من خلال جهد هندسي ينهي خطر التسلل ويسهل رصد حركة المتسللين الى هذا الحاوي.

ومن جانب آخر طالب المتحدث الرسمي بسم قيادة عمليات ديالى للحشد الشعبي صادق الحسيني، من خلال (المدى)، طالب الأجهزة الأمنية في قيادات القواطع للمحافظات الحدودية مع ديالى بضرورة مسك الحدود الإدارية التابعة لها من اجل تفويض حركة المسلحين الذين يستغلون (الجيمغرافية) المعقدة في تلال واودية

ومرت اكثر من 3 اشهر على نهاية الاقتراع في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في 10 تشرين الثاني الماضي، فيما لاتزال إجراءات تشكيل الحكومة متعثرة.

■ التفاصيل ص3



بيئة ميسان تحذر من كارثة بسبب الجفاف في هور الحوزية

منظمة الفاو: 70% من الزراعة في العراق تراجعت خلال الموسم الماضي

تزامنت مع موسم الحصاد الذي يمتد من نيسان الى تموز والذي أعقبه موسم جفاف وقلّة هطول امطار خلال الموسم الزراعي (تشرين الأول و تشرين الثاني 2020) وجفاف كذلك خلال الموسم الزراعي (شباط الى نيسان 2021).

وتزامن المسح الذي أجرته منظمة الفاو مع ارتفاع في حالات الإصابة بمرض كورونا عبر البلاد ومجيء موجة ثالثة من الوباء بدأت مع مستهل شهر حزيران ووصولها الى الذروة لحد نهاية تموز.

■ التفاصيل ص3

واضاف ان «التعرض الاخير على سرية الجيش الذي نفذته مجموعة من عناصر داعش كان من خلال تسلل هذه المجموعة من قرى صلاح الدين باتجاه قرى العظيم مستغلة التشققات الارضية العميقة في «حاوي العظيم» والقصب والحشائش العملاقة الموجودة داخل الحاوي».

وطالب العبيدي الجهات المختصة بضرورة اعادة المياه الى هذا الحاوي او العمل على تحويل التشققات والمغارات الطبيعية الى ارض منبسطة

قرار المحكمة الاخير، تتعلق بصاحب الكتلة الاكبر.

كما كانت «طهران»، بحسب بعض الاطراف السياسية، تحضر خطة بديلة فيما لو اخفقت القوى الشيعية في استمالة الصدر الى جانبها.

المقاعد في البرلمان بصور القرار، واعادت الحديث مرة اخرى عن «حكومة اغلبية».

ويعول «التنسيقي» في حال فشلت محاولته مع «الصدر»، هذه المرة على دعوى اخرى رفعها قبل ساعات فقط من

واعترفت المحكمة الاتحادية، امس، بإجراءات الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب التي عقدت قبل اكثر من اسبوعين، وتم فيها انتخاب رئيس البرلمان ونائبه.

ورحبت الكتلة الصدرية صاحبة اعلى

منظمة الفاو: 70% من الزراعة في العراق تراجعت خلال الموسم الماضي

عنوان (معلومات الرقابة العاجلة - نتائج وتوصيات Emergencies Data in Monitoring) لشهر كانون الثاني 2022، انها اجرت الجولة الخامسة من عملية المسح بتاريخ 14 حزيران 2021 لمراقبة الوضع الزراعي في العراق وامنه الغذائي وما تعاني منه العوائل الزراعية، واخذت عينات من 1,354 عائلة زراعية في مختلف محافظات العراق وتحديدا نينوى ودهوك وديالى وميسان التي تمثل المناطق البيئية الزراعية في البلد.

ونكر التقرير ان المعلومات التي تم جمعها قد

منظمة الفاو: 70% من الزراعة في العراق تراجعت خلال الموسم الماضي

كشفت منظمة الفاو FAW للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في تقرير استقصائي جديد لها حول الامن الغذائي والعوائل الزراعية في العراق ان 70% من المزارعين شكوا تراجعا بإننتاجهم خلال الموسم الزراعي السابق ملقين باللائمة على الجفاف وقلّة الدعم الحكومي من توفير اسمدة وبنور لهم وارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية.

وجاء في تقرير منظمة الفاو الذي نشر تحت

بغداد/ تميم الحسن

تضاعلت بشكل كبير فرص «الإطار التنسيقي» تجاه المشاركة في الحكومة المقبلة بعد ضياع محاولة تعطيل الجلسة الأولى للبرلمان.

علاء المبرجي يكتب؛ مسرح الرشيد صفقة أخرى لمتقفيها

محمد حميد رشيد يكتب؛ منزوعة السلاح منزوعة الفساد

بابل 600 مليون دينار لإحياء السياحة في سدة الهندية

تعرض جريان المياه وتأهيل الممر الملاحي لمدينة الحلة إضافة إلى أعمال الترميم والتكسية الحجرية.

واشار الى أن «اكتمال أعمال التأهيل من شأنه ان يعيد السدة الى الواجهة السياحية كما كانت في السابق خاصة وانه تحاط بالعديد من مساتين التخيل والحضيات».

واضاف عبد العباس أن «ارجاع جريان المياه الى السدة القديمة بعد جفافها منذ اكثر من 30 عاما يعد العامل الاهم في إنجاح مشروع التأهيل الذي تنفذه مديرية الموارد المائية في المحافظة».

■ التفاصيل ص4

«المعارضة» بين التحديات والآمال .. هل ستسهم بإنضاج مشروع القوى الناشئة؟

وتابع، ان «التنافس بين المعارضة والحكومة قد ينعكس بالإيجاب على الواقع العراقي، لا سيما ما يتعلق بمستوى الخدمات ومحاربة الفساد».

ومضى البيدر بالقول الى أن «المعارضة بإمكانها المساهمة في تعزيز النفوذ الشعبي والمجتمعي للقوى السياسية الناشئة والاسهام بإنضاج مشروعها السياسي».

وتوقع الباحث بالشأن السياسي، «زيادة مساحة قوى تشرين في السنوات المقبلة في حال نجاح برنامج المعارضة»، لافتا إلى أن «قوى تشرين تعتبر نافذة لنجاح أو فشل برلماني الاحتجاجات».

■ التفاصيل ص2

كالتطائرات المسيرة وكاميرات المراقبة الحديثة».

وتشهد نقاط أمنية وقرى نائية في مناطق شمالي وشمالي شرقي ديالى تكرار الهجمات التي ينفذها مسلحون من داعش تسفر غالبا عن سقوط ضحايا.

ممتدة الى مساحات كبيرة في شمالي وشمالي شرقي ديالى.

ويحدد الخبير الامني طالب الزبيدي نقاط استرجاع امن خاصرة المناطق الشمالية في ديالى من خلال تفعيل الجهد الاستخباراتي والعمل على شن عمليات أمنية وصفها بالحقيقية والتي تستهدف اوكار داعش في اطراف العظيم.

الزبيدي اشار الى ان «التقنيات العسكرية الحديثة في مراقبة وتعقب المسلحين تكاد ان تكون مفقودة

مراقبون يطالبون الخاسرين بالكف عن "الطعون العبثية"

المحكمة الاتحادية تقرّ بشرعية انتخاب الحلبوسي ونائبه

بغداد/ فراس عدنان

قضت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الثلاثاء، بشرعية انتخاب محمد الحلبوسي رئيساً لمجلس النواب ونائبه حاكم الزامل وشاخوان عبد الله، مؤكدة أن الغرض من الجلسة الأولى هو ترديد اليمين وفتح باب الترشح، لافتة إلى أن تلك الجلسة تختلف عن باقي جلسات البرلمان.

يأتي ذلك في وقت، تقدم نائبان عن ائتلاف دولة القانون بدعوى جديدة إلى المحكمة تطالب بتحديد الكتلّة الأكثر عدداً، إلا أن مراقبين وجدوا أن مصير هذه الدعوى سيكون الرد أيضاً، مطالبين القوى الخاسرة في الانتخابات بالكف عن اللجوء إلى الطعون "العبثية".

وعقدت المحكمة الاتحادية العليا صباح أمس جلستها الثانية للنظر في دعوى أقامها باسم خشان ومحمود المشهداني للطعن بإجراءات جلسة البرلمان لترديد القسم والمطالبة بالغائها واستمعت إلى مزيد من الأقوال قبل أن تغلق باب المرافعة استعداداً للطق بالقرار.

وذكر رئيس المحكمة في قرار تلاه في الجلسة التي حضرها مرسل (المدى)، إن "رئيس الجمهورية، بعد مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على النتائج النهائية للانتخابات العامة، يدعو مجلس النواب للاعتقاد بمرسوم جمهوري خلال (١٥) يوماً من تاريخ المصادقة، استناداً إلى المادة (٥٤) من الدستور".

وأضاف، أن "الجلسة تعقد برئاسة أكبر الأعضاء سناً لانتخاب رئيس المجلس ونائبه، ولا يجوز التمدد لأكثر من تلك المدة". ولفت القرار، إلى أن "مجلس النواب المنتخب بدورته الخامسة تمت دعوته إلى الاعتقاد في ١٩/ ٢٠٢٢، بموجب المرسوم الجمهوري رقم (٦٦) لسنة ٢٠٢٢". وبين، أن "المفوضية

العليا المستقلة للانتخابات أوضحت في كتابها أن أكبر الأعضاء سناً من المرشحين الفائزين للدورة الخامسة هم محمود داود سلمان المشهداني وعامر حسين جاسم علي وهو الاحتياط الأول، وخالد حسن صالح حسن الدراجي وهو الاحتياط الثاني".

ونوه القرار، إلى أن "الجلسة عقدت في الموعد المحدد بالمرسوم الجمهوري برئاسة محمود داود سلمان المشهداني، حيث تم أداء اليمين الدستورية من قبل أعضاء مجلس النواب وفتح باب الترشح لمنصب رئيس مجلس النواب".

وأوضح، أن "النائب باسم خزعل خشان قدم طلباً يتضمن حظر النائب محمد

ريكان حديد الحلبوسي من الترشح لرئاسة مجلس النواب مدعياً بأنه حنث باليمين الدستورية وانتهك الدستور وارتكب مخالفات عدة تفقده أهلية الترشح". وتابع القرار، أن "خشان أرفق طلبه كتاباً صادراً من الدائرة القانونية لمجلس النواب يستند إليه في إثبات ما ادعاه". وأردف، أن "خشان قال أيضاً إن الحلبوسي امتنع عن تنفيذ قرارات المحكمة الاتحادية العليا ومكن نواباً محكومين بعدم صحة عضويتهم من حضور جلسات مجلس النواب والتصويت على ما أصدره المجلس من قوانين ومنع ذات الوقت نواباً من ممارسة حقهم في عضوية مجلس النواب".

وأكد القرار، أن "المدعي ذهب أيضاً إلى أن النائب محمود داود سلمان المشهداني رئيس الجلسة الأولى قرّر عرض الطلب على الدائرة القانونية لمجلس النواب لبيان الرأي وتعليق الجلسة لحين ورود الإجابة".

واستطرد القرار، أن "خشان ذكر أن نواباً في إثبات ما ادعاه". وأردف، أن "خشان قال أيضاً إن الحلبوسي امتنع عن تنفيذ قرارات المحكمة الاتحادية العليا ومكن نواباً محكومين بعدم صحة عضويتهم من حضور جلسات مجلس النواب والتصويت على ما أصدره المجلس من قوانين ومنع ذات الوقت نواباً من ممارسة حقهم في عضوية مجلس النواب".

وأكد القرار، أن "المدعي ذهب أيضاً إلى أن النائب محمود داود سلمان المشهداني رئيس الجلسة الأولى قرّر عرض الطلب على الدائرة القانونية لمجلس النواب لبيان الرأي وتعليق الجلسة لحين ورود الإجابة".

واستطرد القرار، أن "خشان ذكر أن نواباً في إثبات ما ادعاه". وأردف، أن "خشان قال أيضاً إن الحلبوسي امتنع عن تنفيذ قرارات المحكمة الاتحادية العليا ومكن نواباً محكومين بعدم صحة عضويتهم من حضور جلسات مجلس النواب والتصويت على ما أصدره المجلس من قوانين ومنع ذات الوقت نواباً من ممارسة حقهم في عضوية مجلس النواب".

استثناها يجب أن يكون من قبله لا سند له من الدستور والقانون".

واستطرد، أن "الغاية الوحيدة من الجلسة الأولى التي يترأسها الأكبر سناً هي تأدية اليمين الدستورية وانتخاب رئيس المجلس وثم انتخاب نائباً أو لاه ونائباً ثانياً بالاغلبية المطلقة لعدد الأعضاء بالانتخاب السري المباشر". وأشار، إلى أنه "نص الدستور على أن مجلس النواب يتخذ قراراته بالاغلبية البسيطة بعد تحقق النصاب، فإن ذلك يتعلق بعمل مجلس النواب بعد إكمال تشكيله أي بعد انتخاب رئيس المجلس ونائبه، وأن المشرع الدستوري قد فرق بين الجلسة الأولى وباقي جلسات مجلس النواب".

وانتهى القرار، إلى "الحكم برد دعوى المدعين وتحليلها مصاريفها مع الغاء الأمر الولائي الذي أصدرته المحكمة في وقت سابق بتعطيل أعمال رئاسة مجلس النواب". كما نظرت المحكمة الاتحادية العليا في دعوى ثانية طعن فيها النائبان عالية نصيف وعطوان العطواني، وذكر مراسل (المدى)، أن "الطعن انصب على إجراءات الجلسة الأولى والمطالبة بتحديد الكتلّة النيابية الأكثر عدداً".

وأشار، إلى أن "المحكمة بعد أن استمعت إلى الدعوى قررت تأجيل النظر في الدعوى إلى الأول من شباط المقبل لاستكمال المرافعات بصدها"، لكن وكيل المدعين محمد مجيد الساعدي أبلغ مراسل (المدى)، بعد انتهاء جلسات أمس بأن هذه الدعوى سيكون مصيرها الرد كونها اعتمدت على نفس ما تقدمه به خشان والمشهداني.

إلى ذلك، نكر الخبير القانوني طارق حرب في تصريح لـ (المدى)، أن "هذه الدعوى كان مصيرها معروفاً للجميع وهو الرد، وقرار المحكمة الاتحادية العليا جاء عادلاً ومنصفاً وطبقاً لأحكام الدستور". وتابع حرب، أن "الأمر قد

استقامت اليوم، وسوف تمضي نحو انتخاب رئيس الجمهورية خلال اسبوع على أكثر تقدير، ومن بعدها تشكيل الحكومة وفق مبدأ الأغلبية السياسية".

وأشار، إلى أن "المراقبين يمتنون أن تتوقف الدعاوى العبثية التي يكون الغرض منها تعطيل العملية السياسية وشل أعمال مجلس النواب"، مشدداً على أن "الدعوى السابقة أقامها زعيم تحالف الفتح هادي العامري كان من الممكن أن يتم النظر فيها، وتحمل بعض الأدلة التي رغم ذلك بحثت فيها المحكمة وردتها على النحو الدستوري الصحيح، ولكن هذه الدعوى واضحة بأنها غير صحيحة ولا تستند إلى الدستور والقانون بأي شيء".

ومضى حرب، إلى أن "دعوى العطواني ونصيف لا تتعلق بمعطيات دعوى خشان والمشهداني، كونها طلبت تحديد الكتلّة النيابية الأكثر عدداً لكن المؤشرات والتوقعات تذهب إلى أن مصيرها سيكون الرد حتماً أسوة بالدعاوى والطعون السابقة".

من جانبه، أفاد عضو تحالف النصر عقيل الربيني، في تصريح لـ (المدى)، أن "قرار المحكمة الاتحادية أمس ثبت وجود هيئة الرئاسة، واليوم أصبحنا أمام مواقيت دستورية حاسمة ينبغي على الكتل الإسراع من خلالها في تسمية المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء".

وأضاف الربيني، أن "مجلس النواب سوف يعقد قريبا جلسة له لاستكمال هذه الاجراءات، ولكن ينبغي معها استمرار الحوار لإنهاء حالة الاستداد، ورغم وجود البعض من الوقت أماناً لكنه سينتهي إذا بقيت الأمور تتجه نحو التعقيد".

وكان مجلس النواب قد انتخب في التاسع من الشهر الحالي محمد الحلبوسي رئيساً له وحاكم الزامل نائباً أولاً وشاخوان عبد الله نائباً ثانياً.

عمليات "تطهير" للقوات العراقية في محافظة ديالى بعد عملية للإرهابيين

بغداد (أ ف ب)

في محافظة ديالى في شرقي العراق، تنفذ القوات العراقية عمليات تطهير في إطار مطاردة عناصر تنظيم داعش، بعد عملية نفذها التنظيم المتطرف الأسبوع الماضي وقتل فيها ١١ جندياً.

وأطلقت القوات العراقية عملية صعبة في مناطق مفتوحة لملاحقة الإرهابيين، تمتد من محافظتي ديالى وصلاح الدين وصولاً إلى كركوك التي تقع مركزها ويحمل الاسم ذاته على بعد ٢٥٠ كيلومتراً شمال بغداد. وتعتبر هذه القوات كل من يرتدي زياً موحداً أو مدنياً يعترضها، هدفاً لها.

ويقول ضابط كبير في الجيش الذي شهد على جزء من العملية، إن الإرهابيين "يختبئون في مضافات جحور أو كهوف أو بيوت متروكة في مناطق نائية".

ويشير الضابط الذي رفض كشف اسمه، إلى أن الجيش أطلق الجمعة عملية واسعة على ضفاف نهر العظيم الممتد على طول محافظة ديالى بعد الهجوم على أحد مواقعها المتقدمة "الذي نفذته تنظيم داعش". وقتل في الهجوم الذي وقع الساعة الثانية والنصف فجراً، ١١ جندياً بينهم ضابط وفق مصادر عسكرية.

"إهمال من جنود"

ويقع الموقع العسكري المتقدم الذي تعرّض للهجوم، بين مقرات أخرى صغيرة تفصلها ٣٠٠ متر عن بعضها، بمحاذاة النهر. وتحيط خنادق بالموقع الذي يحمل آثار رصاص على بعض جدران الخرسانية، وتحيط به أسلاك شائكة من جميع الجهات.

ويعمل ثلاثة جنود يرتدون زياً عسكرياً على تدعيم سائر تراسي بمقارن لتعزيم الحماية. ويمنع الضابط توجيه الكلام لهم.

ووفقاً للضابط، كان هجوم الجمعة "الأول الذي يهاجموننا (الإرهابيون) فيه مباشرة" بعد القضاء عليهم في العام ٢٠١٧ في العراق. "لم تكن لديهم الإمكانيات للقيام بذلك، كان عملهم يقتصر على وضع عبوات ناسفة واستخدام رصاص القنص".

ويرجح الضابط "استغلالهم سوء الأحوال الجوية والوقت المتأخر (ليلاً) لتنفيذ الهجوم".

ويعتبر محافظ ديالى مني التميمي أن من أسباب حصول الهجوم "إهمال المقاتلين في تنفيذ الواجب،

لأن المقر محصن بالكامل، وتوجد كاميرات حرارية، ونواظير ليلية وأيضاً هناك برج مراقبة من الكونكريت".

ويقول المحلل الأمني عماد علو إن الدوافع وراء الهجوم، هي "محاولة التنظيم إعادة ترتيب صفوفه ونشاطه داخل العراق".

"لست من يقرر"

وتتكرر الهجمات التي ينفذها إرهابيون بعد أربع سنوات على إعلان بغداد الانتصار عليهم، لا سيما في هذه المناطق الزراعية المعزولة التي تفصل بغداد عن محافظة كركوك.

وتزامن هجوم الجمعة مع اقتحام مئة من عناصر تنظيم داعش سجن غويران الكبير في مدينة الحسكة في شمال شرقي سوريا والذي يضم ألفاً من عناصر التنظيم. وبعد الهجوم الأكبر للتنظيم منذ جرحه في سوريا في آذار/مارس ٢٠١٩.

ويحتفظ التنظيم الإرهابي بـ ١٠ آلاف مقاتل نشط في العراق وسوريا، وفقاً لتقرير للأمم المتحدة. ويمكن للمواجهات ضد الإرهابيين أن تدخل مرحلة أكثر خطورة لأن القوات العراقية لم تعد تخطى بدعم جوي مباشر من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لمحاربة الجهاديين.

وانتهى ٣٥٠٠ عسكري، بينهم ٢٥٠٠ أميركي، من عناصر التحالف، مهيتهم القتالية مع نهاية العام الماضي في العراق، وبات واجبه مقتصرًا على التدريب وتقديم المشورة لنظر أئهم العراقيين.

ورداً على سؤال عما إذا كان انسحاب التحالف يعد مصدر قلق، يقول الضابط الكبير بنقعة "لدينا طيران وقوة جوية خاصة (بنا) نعتمد عليها". ويتابع "والأمور الأخرى، لست أنا من يقرر".

في غضون ذلك، تتواصل مطاردة القوات العراقية للجهاديين.

ويقول النقيب أزهر الجبوري، أحد ضباط قوة الرد السريع التابعة للشرطة الاتحادية والعائد للثمن دورية على مقرية من نهر العظيم، منذ أربعة أيام ونحن في هذه المنطفة، لم نتعرض لاية مواجهات مباشرة". في المقابل، "فكنا عبوات (ناسفة) واعتلقنا بعض عناصر داعش وحرقتنا مضافات" عثرنا عليها في مناطق جبلية.

مراقبون رأوا بأنها الخيار الأفضل لمن رفض الانخراط بحكومة الصدر "المعارضة" بين التحديات والآمال.. هل ستسهم بإنجاح مشروع القوى الناشئة؟

بغداد/ حسين حاتم

تتمسك قوى تشريين والإحزاب الناشئة بموقف ثابت تجاه خيار المعارضة، رغم الغفريات التي قدمت لهم من أحزاب أخرى قبيل أداء اليمين الدستوري.

وتسعى تلك القوى إلى معارضة حقيقية إيجابية تحقق ما سادت به احتجاجات تشريين ومطالب أبنائها، فيما يرى مراقبون أن مشروع المعارضة بإمكانه المساهمة في تعزيز النموذج الشعبي والمجتمعي للقوى السياسية الناشئة والإسهام بإنجاح برنامجه السياسي.

ويرى الباحث بالشأن السياسي علي البيدر في حديث لـ (المدى)، إنه "من الأفضل للأطراف التي رفضت التواجد تحت عباءة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، اللجوء إلى خيار المعارضة للحفاظ على هويتهم السياسية ومكانتهم الاجتماعية".

وأضاف البيدر، أن "المعارضة قد تؤدي إلى توحيد الأهداف بين تلك القوى وقوى تشريين والنواب المستقلين وتشكيل قوى إصلاحية".

وأشار الكاتب والمحلل السياسي، إلى أن "برنامج المعارضة اليوم اختلف عن السابق من حيث الرؤى وجهات النظر"، مسترداً "ممكن لمعارضة اليوم كسب تأييد شعبي أكثر مما تكسبه الحكومة".

وتابع، أن "التنافس بين المعارضة والحكومة قد ينعكس بالإيجاب على الواقع العراقي، لا سيما ما يتعلق بمستوى الخدمات ومحاربة الفساد".

ومضى البيدر بالقول إلى أن "المعارضة بإمكانها المساهمة في تعزيز النموذج الشعبي والمجتمعي للقوى السياسية الناشئة والإسهام بإنجاح مشروعها السياسي".

وتوقع الباحث بالشأن السياسي، زيادة مساحة قوى تشريين في السنوات المقبلة



في حال نجاح برنامج المعارضة"، لافتاً إلى أن "قوى تشريين تعتبر نافذة لنجاح أو فشل برنامجهي الاحتجاجات".

وأكد البيدر، أن "المعارضة الحقيقية هي من تستطيع محاسبة المسؤول، وتقديم برنامج إصلاحية وتقييم الاعوجاج داخل منظمة السلطة".

أما فيما يتعلق بالأحزاب المنبثقة عن تشريين والتي رفضت المشاركة بالانتخابات يرى البيدر بأنها "ردة فعل سياسية إلا أنها لا تمتلك الأدوات، عكس المعارضين داخل قبة البرلمان".

وتتمكنت حركة "امتداد" -في أول تجربة انتخابية تخوضها- من الفوز بـ٩ مقاعد، كما فازت "إشراقة كانون" بـ٦ مقاعد، وتعد هاتان القوتان من إفرزات الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها العراق العاميين الماضيين.

وفي كانون الأول الماضي، أعلن رئيساً حركة "امتداد" علاء الركابي وحزب

مراقبون رأوا بأنها الخيار الأفضل لمن رفض الانخراط بحكومة الصدر "المعارضة" بين التحديات والآمال.. هل ستسهم بإنجاح مشروع القوى الناشئة؟

هناك فهماً خاطئاً لمفهوم المعارضة"، مؤكدة أن "المعارضة الحقيقية تكون بالمشاركة الفعالة في مجلس النواب من خلال التصويت على القوانين التي تهم شرائح مهمة من الشعب".

وكان البيت الوطني - أحد الأحزاب المنبثقة عن تشريين- قد أعلن عن مقاطعة العملية الانتخابية ومعارضة النظام السياسي.

وقال الأمين العام لحزب البيت الوطني حسين الغرابي، في مؤتمر صحفي العام الماضي: "سنعمل على إنجاح مشروع المعارضة السياسية بعدة طرق، قانونية ودولية واحتجاجية وسياسية".

وأضاف حينها: "نحن مقاطعون للنظام السياسي الحالي، ومنظومة المحاصصة هي من أولويات ما سنعارضه من خلال مشروعنا".

وأشار الغرابي إلى أن "الحكومات السابقة والحالية هي واجهة فقط، ومن يحكم البلد بالحقيقة، هي حكومات الظل".

من جهته، أكد النائب عن الكتلة الشعبية المستقلة سجاد سالم، المضي نحو المعارضة في مجلس النواب.

وأشار سالم إلى أن "الكتلة تلقت العديد من العروض من قبل الكتل السياسية للمشاركة في تشكيل الحكومة المقبلة"، لافتاً إلى أن "جميع عروض الكتل خلت برامجه الحكومية من أية خدمات للمواطن أو إصلاح الوضع الراهن".

وأكد أن "الكتلة الشعبية المستقلة لن تشارك في تشكيل الحكومة المقبلة وستختار المعارضة في البرلمان".

وأردف سالم، أن "الكتلة الشعبية سيكون لها دور قوي في البرلمان وستركز على القوانين التي تمس حياة المواطنين، كما ستعمل على تمرير قانون الضمان الاجتماعي وقانون تنظيم العشوائيات بأسرع ما يمكن".

تعطيل إمدادات الغاز وانتقاد الحكومة بعد حادثة العظيم للتشويش على «حكومة الأغلبية»

الصدر يغلق بابيه بوجه المالكي . والإطار يتعلق بقشة «الكتلة الأكبر»

بغداد / تميم الحسن

رئيس الجمهورية سيمضي سريعا في اقرب جلسة للبرلمان، وبين ان انتخاب الاخير سيحدث «سواء بـ219 نائبا (ثلاثي البرلمان) او في المرحلة الثانية التي تتطلب حصول المرشح على اعلى الاصوات شرط تحقق النصاب، وهو امر سيحقق بتحالف الصديريين مع القوى السنية والكردية».

ويعول «التنسيقي» على انه سيكون «الثالث المعطل» في البرلمان في حال فشل بالتفاهم مع الصدر، حيث ان الفريق الذي سيبقى خارج تشكيلة الحكومة قد يصل الى نحو 100 نائب. وتنص المادة 70 من الدستور / او لا على: «ينتخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيسا للجمهورية بأغلبية ثلثي عدد اعضائه».

لكن هذا الثلث «المعطل» سيكون اقل تأثيرا في الفقرة «ثانيا» من المادة نفسها، حيث تقول: «اذا لم يحصل اي من المرشحين على الأغلبية المطلوبة يتم التنافس بين المرشحين الحاصلين على اعلى الاصوات ويعين رئيسا من يحصل على اكثرية الاصوات في الاقتراع الثاني».

ويعلق «التنسيقي» على امل انضمام جزء من القوى الكردية الى صفه، حيث تتسع الخلافات بين الحزبين الكرديين الديمقراطي والاتحاد حول اسم رئيس الجمهورية. ويشير الدعوي الى ان «اجواء المفاوضات تشير الى بقاء جزء كبير من الإطار خارج الحكومة وربما سيذهب معه حزب الاتحاد».

ويؤكد محمود الحياتي وهو عضو في الإطار التنسيقي: «قرار الاتحادية بقبول اجراءات انتخاب الحلوسي ونائبه كانت متوقعة».

وأضاف الحياتي: «ليست لدينا مشكلة مع شخص الحلوسي، وقد جاء نتيجة اتفاق سني»، وقال إن الإطار «يبتظر نتيجة دعوى حول الكتلة الأكبر».

وقبل ساعات قليلة من رد الطعن، اجلت المحكمة الاتحادية، النظر في دعوى النائبة عالية نصيب والنائب عطوان العطوان بشأن تشكيل الكتلة الأكبر عددا.

ويضيف الحياتي: «انتخاب الحلوسي كانت فيه سابقة قانونية حدثت في 2010 عندما استبدل رئيس السن حينها حسن العلوي بفؤاد معصوم، لكن هناك سابقة اخرى تتعلق بالكتلة الأكبر».

ويتابع الحياتي «في 2014 تسلم مهدي الحافظ، وهو رئيس السن وقتها ورقة عن الكتلة الأكبر، ولا تستطيع المحكمة هذه المرة تجاوز هذه السابقة وقبول الاخرى».



أمل الكتلة الأكبر

ويؤكد «التنسيقي» أما لا اخيرة على تمكنه من الحصول على قرار من المحكمة بأنه صاحب «الكتلة الأكبر».

ويقول محمود الحياتي وهو عضو في الإطار التنسيقي: «قرار الاتحادية بقبول اجراءات انتخاب الحلوسي ونائبه كانت متوقعة».

وأضاف الحياتي: «ليست لدينا مشكلة مع شخص الحلوسي، وقد جاء نتيجة اتفاق سني»، وقال إن الإطار «يبتظر نتيجة دعوى حول الكتلة الأكبر».

وقبل ساعات قليلة من رد الطعن، اجلت المحكمة الاتحادية، النظر في دعوى النائبة عالية نصيب والنائب عطوان العطوان بشأن تشكيل الكتلة الأكبر عددا.

ويضيف الحياتي: «انتخاب الحلوسي كانت فيه سابقة قانونية حدثت في 2010 عندما استبدل رئيس السن حينها حسن العلوي بفؤاد معصوم، لكن هناك سابقة اخرى تتعلق بالكتلة الأكبر».

ويتابع الحياتي «في 2014 تسلم مهدي الحافظ، وهو رئيس السن وقتها ورقة عن الكتلة الأكبر، ولا تستطيع المحكمة هذه المرة تجاوز هذه السابقة وقبول الاخرى».

على سير تشكيل الحكومة. وقالت المحكمة الاتحادية في قرارها الاخير، إن ترؤس النائب خالد الدراجي جلسة البرلمان الأولى «لا يتعارض مع احكام الدستور»، كما لغت المحكمة الاتحادية القرار اللوائي القاضي بايقاف عمل هيئة رئاسة البرلمان المنتخبة.

يشار الى أن المحكمة كانت قد أوقفت في وقت سابق عمل مجلس النواب مؤقتا، بعد النظر في دعوى أقامها اثنان من النواب طعنًا بدستورية الإجراءات التي جرى اتباعها في الجلسة الافتتاحية للبرلمان.

جزء من الإطار خارج الحكومة

ووفق ذلك يرى غالب الدعوي، وهو باحث في الشأن السياسي، ان المشهد صار واضحا، بعد قرار المحكمة الاتحادية، وتمضي الاوضاع وفق خطة الصدر. الدعوي اكد في اتصال مع (المدى) ان «انتخاب

مرة اخرى تأكيده على المضي في «حكومة اقلية وطنية». وكذب الصدر، في تغريدة بموقع تويتر، «مرة اخرى يثبت القضاء العراقي نزاهته واستقلالته وعدم رضوخه للضغوط السياسية.. فشكرا لله وشكرا للقضاء العراقي بهذه المواقف تبني الأوطان».

وأضاف: «نحن ماضون بتشكيل حكومة اقلية وطنية وبابنا مازال مفتوحا امام من مازلنا نحسن الظن بهم»، مردفا: «سببى الجميع اخواننا وإن اتخذوا المعارضة او المقاطعة ما داموا للإصلاح يسعون ولهيبه العراق يعملون». وشنت جهات شيعية وفصائل مسلحة معروفة، هجوما على الحكومة والمؤسسة العسكرية بعد حادثة مقتل 11 جنديا في قرية شمال بغداد الاسبوع الماضي.

واعتبر الصدر، ومحمد الحلوسي، انه ما يجري هو «تهويل» لخلط الاوراق، والتأثير

باسم خشان واعتبار الجلسة شرعية وترشيح محمد الحلوسي رئيسا للبرلمان إجراء شرعيا، كما قررت تحميل تكاليف الدعوى للنائب. وتشير المصادر المطلعة التي تحدثت ل(المدى) ان «طهران وبعض اطرافها في الداخل افتعلت ازمات مثل مشكلة الطاقة، واستغلت الاحداث الامنية للتشويش على اجراءات تشكيل الحكومة».

ويعتمد العراق بشكل كبير على إمدادات الغاز الطبيعي من طهران لسد نحو نصف احتياجه من الكهرباء، التي قررت ايران ايقافها مؤخرا. وتعمل طهران، بحسب المصادر السياسية، بكل قوة على انجاح اندماج الإطار التنسيقي، او جزء منه، مع تحالف الأغلبية الذي شكله مقتدى الصدر.

«ماضون إلى الأغلبية»

وشكر الصدر امس المحكمة على قرارها، واعاد

ويعول «التنسيقي» في حال فشلت محاولته مع «الصدر»، هذه المرة على دعوة اخرى رفعها قبل ساعات فقط من قرار المحكمة الاخير، يتعلق بصاحب الكتلة الأكبر. كما كانت «طهران»، بحسب بعض الاطراف السياسية، تحضر خطة بديلة فيما لو اخفقت القوى الشيعية في استمالة الصدر الى جانبها. وممرت اكثر من 3 اشهر على نهاية الاقتراع في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في 10 تشرين الثاني الماضي، فيما لا تزال إجراءات تشكيل الحكومة متعثرة.

افتعال الأزمات

وتحذر مصادر سياسية من افتعال «القوى الشيعية ازمات جديدة»، بعد فشلها في ايقاف اجراءات الجلسة البرلمانية الاولى.

وردت «الاتحادية»، امس الثلاثاء، دعوى الطعن بالجلسة الأولى للبرلمان المقدمة من قبل النائب

منظمة الفاو: 70% من الزراعة في العراق تراجعت خلال الموسم الماضي

■ 98% من المزارعين أعربوا عن حاجتهم لدعم حكومي خلال المرحلة القادمة

ترجمة / حامد أحمد

كشفت منظمة الفاو FAW للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في تقرير استقصائي جديد لها حول الامن الغذائي والعوائل الزراعية في العراق ان 70% من المزارعين شكوا تراجعا في إنتاجهم خلال الموسم الزراعي السابق ملقبن باللائمة على الجفاف وقلة الدعم الحكومي من توفير اسمدة وبنور لهم وارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية.

وجاء في تقرير منظمة الفاو الذي نشر تحت عنوان (معلومات الرقابة العاجلة - نتائج وتوصيات Data in Emergencies Monitoring) لشهر كانون الثاني 2022، انها اجرت الجولة الخامسة من عملية المسح بتاريخ 14 حزيران 2021 لرقابة الوضع الزراعي في العراق وامن الغذاء وما تعاني منه العوائل الزراعية، واخذت عينات من 1,354 عائلة زراعية في مختلف محافظات العراق وتحديدًا نينوى ودهوك وديالى وميسان التي تمثل المناطق البيئية الزراعية في البلد.

ونكر التقرير ان المعلومات التي تم جمعها قد تزامنت مع موسم الحصاد الذي يمتد من نيسان الى تموز والذي أعقبه موسم جفاف وقلة هطول امطار خلال الموسم الزراعي (تشرين الأول و تشرين الثاني 2020) وجفاف كذلك خلال الموسم الزراعي (شباط الى نيسان 2021). وتزامن المسح الذي أجرته منظمة الفاو مع ارتفاع في حالات الإصابة بمرض كورونا عبر البلاد ومجيء موجة ثالثة من الوباء بدأت مع مستهل شهر حزيران ووصولها الى الذروة لحد نهاية تموز.

وأشار تقرير المنظمة الى انه في الوقت الذي بين فيه 78% من الذين شملهم المسح ان مصدر دخلهم الرئيسي هو الزراعة والإنتاج

على البنور ومبيدات الحشرات، وبيّنوا ان ارتفاع أسعار هذه المواد المستوردة بسبب تخفيض قيمة الدينار و فرق العملة قد أثر عليهم كثيرا.

فضلا عن عامل الجفاف الذي كان مؤثرا حسب المسح، فان 45% من الذين استطلعت آراؤهم من العوائل الزراعية اعربوا عن تحد آخر وهو صعوبة حصولهم على مياه الري، واعرب 41% من منتجي المحاصيل الزراعية عن صعوبات في بيع محاصيلهم بسبب الأسعار المنخفضة وارتفاع كلف التسويق.

وجاء ذلك بسبب رداءة نوع المحصول من الحنطة التي انتجوها مقارنة بالوجود في السوق وذلك خلال موسم الحصاد السابق وما اعتادوا عليه في السابق. واضطرو للبيع المحصول بأسعار متدنية اقل مما اعتادوا عليه في السابق.

وما يتعلق بتربية المواشي فقد اعرب 88% من المزارعين عن صعوبات بالإنتاج في شراء علف لهم وانتشار الامراض بين الحيوانات الداجنة وصعوبة إيصال الماء لمواشيتهم، وأشار 62%

على البنور ومبيدات الحشرات، وبيّنوا ان ارتفاع أسعار هذه المواد المستوردة بسبب تخفيض قيمة الدينار و فرق العملة قد أثر عليهم كثيرا.

فضلا عن عامل الجفاف الذي كان مؤثرا حسب المسح، فان 45% من الذين استطلعت آراؤهم من العوائل الزراعية اعربوا عن تحد آخر وهو صعوبة حصولهم على مياه الري، واعرب 41% من منتجي المحاصيل الزراعية عن صعوبات في بيع محاصيلهم بسبب الأسعار المنخفضة وارتفاع كلف التسويق.

وجاء ذلك بسبب رداءة نوع المحصول من الحنطة التي انتجوها مقارنة بالوجود في السوق وذلك خلال موسم الحصاد السابق وما اعتادوا عليه في السابق.

واضطرو للبيع المحصول بأسعار متدنية اقل مما اعتادوا عليه في السابق.

وما يتعلق بتربية المواشي فقد اعرب 88% من المزارعين عن صعوبات بالإنتاج في شراء علف لهم وانتشار الامراض بين الحيوانات الداجنة وصعوبة إيصال الماء لمواشيتهم، وأشار 62%

أرقام «مخيفة» عن أعداد الأميين في العراق

متابعة / المدى

أسباب تقف وراء تقشي الأمية بهذا الشكل المخيف، أهمها عدم استقرار البلد واضطراب أوضاعه السياسية والأمنية والاقتصادية، واتساع نطاق الفوارق الطبقيّة بين فئات المجتمع العراقي وشرائحه، وعدم تفعيل قانون إلزامية التعليم الناقد لحد الآن، وبالتالي عدم كبح نزيف التسرب من المدارس العراقية».

وهكذا تعطلت هذه الأزمة المجتمعية الخطيرة، كما يرى السوداني، متابعاً: «رغم وجود الهيئة الوطنية العليا لمحو الأمية، لكنها لم تمارس دورها الفعلي والمنشود، بسبب عدم تخصيص الأموال والميزانيات اللازمة للوهو بمشروع محو الأمية وتمويله، فضلا عن أن النمو السكاني في العراق مرتفع جدا ما يسبب ضغطا متواصلا على البنى التحتية التعليمية المتهاكلة أساسا، حيث ثمة أعداد كبيرة من الطلاب والمدارس لا تتسع لهم بل وتزداد نسبتهم سنويا».

ويضيف السوداني: «مع الأسف انتشرت ظاهرة الأمية الخطيرة وستطال تداعياتها الكارثية مختلف مناحي الحياة والإنتاج في العراق، وتنعكس كارثيا على أمنه واستقراره، ولهذا دعوت تكثيف البرلمان لتخصيص جلسات واصدار تشريعات لمعالجة مشكلة الأمية المتفشية».

نحن نتحدث عن جزء كبير من المجتمع العراقي، وقع ضحية الأمية، يتابع نقيب المعلمين، مضيفاً: «إهمال هذه الشريحة المجتمعية الواسعة وعدم معالجة داء الأمية الفتاك يسهم في استفحاله وانتشاره أكثر، وفي صعوبة تداركه وتطويقه فيما بعد».

هذا وكانت وزارة التخطيط العراقية قد أعلنت مطلع العام 2020، أن نسبة الأمية في العراق بين السكان الذين تزيد أعمارهم عن 10 أعوام، وبحسب آخر مسح نفذته الجهاز المركزي للإحصاء، بلغت 13 بالمائة.

في رقم صادم وكارثي، كما يصفه الخبراء التربويون، يكشف هول الأزمة التي تعصف بقطاع التعليم العراقي، أشارت الأمم المتحدة إلى أن هناك 12 مليون شخص أمي في العراق.

وقال عضو نقابة المعلمين العراقيين ناصر الكعبي، إن «الأمم المتحدة أبلغتنا بوجود 12 مليون شخص أمي في العراق». مضيفاً، أنه «لا توجد أية تخصيصات مالية للجهاز التنفيذي لمحو الأمية»، لافتاً إلى أن «العراق يتجه نحو الأمية وليس نحو الأمية». في حين أكد وكيل وزارة التربية العراقية رئيس الجهاز التنفيذي لمحو الأمية، علاء الحلوسي، أنه لا توجد أرقام دقيقة عن أعداد الأميين، مضيفاً: «نعتمد على الإحصائيات التي تصدر من الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط».

وللإحاطة بمقدمات ونتائج هذه الأزمة التي تهدد بتجهيل أجيال من العراقيين وإعاقة تطورهم المعرفي والإنتاجي، وانعكاساته الخطيرة على التنمية والاستقرار في البلاد، يقول عباس كاظم السوداني، نقيب المعلمين العراقيين: «نسبة الأمية في العراق ترتفع بشكل مهول سنويا، بفعل عدم معالجة هذه الظاهرة السلبية وتراكم مفاعيلها، فالعراق الذي غادر الأمية في العام 1979، ها هو يتقهقر ويعود لها وبقوة، حيث تتجاوز أعداد الأميين الآن على أقل تقدير 8 ملايين أمي وهذا رقم مهول ومحرز». ويضيف نقيب المعلمين العراقيين: «ثمة جملة

بابل . 600 مليون دينار لإحياء السياحة في سدة الهندية

□ خاص / المدى



المياه الى السدة القديمة بعد جفافها منذ اكثر من 30 عاما يعد العامل الاهم في إنجاح مشروع التأهيل الذي تنفذه مديرية الموارد المائية في المحافظة .
يذكر ان سدة الهندية القديمة بنيت عام 1910 من قبل شركة بريطانية بطول يصل الى 240م وبواقع 3 احواض واستمرت السدة بالعمل حتى عام 1977 حينها اصيحت الفائدة منها غير مجدية في ظل ارتفاع مناسيب المياه في نهر الفرات وتكرار حوادث الفيضان للمناطق القريبة من النهر فتم انشاء سدة جديدة بالقرب من السدة القديمة.
من جهته يقول مدير الموارد المائية في بابل فالح السعدي ل(المدى) إن مشروع التأهيل لم يقتصر على تأهيل السدة فقط بل يشتمل ايضا على معالجة أزمة شح المياه في المدينة بما يضمن تهيئة مناسيب مياه تتلاءم مع المشروع .
واشار الى أن تهيئة مناسيب المياه بشكل كاف من شأنه ان يسهل تنفيذ التصاميم

اللازمة لتنفيذ المشروع للسدة القديمة وربطه مع السدة الجديدة .
واوضح السعدي أن "المديرية باشرت ايضا بإزالة قرابة الـ 500 حالة تجاوز على ضفاف النهر ضمن مجرى سدة الهندية من قبل مضخات المياه الزراعية واحواض الاسماك وحقول الجاموس ."
في غضون ذلك أكد المختص في شؤون السياحة فاضل الطائي ل(المدى) أن تأهيل سدة الهندية وإعادة الحياة لها من شأنه ان يشنط جانب السياحة في المحافظة خاصة ان السدة ارتبطت بذاكرة الكثير من العراقيين من داخل المحافظة وخارجها منذ القدم .
ولفت الى انه "من غير الصحيح الاقتصار على تأهيل السدة فقط من قبيل جريان المياه واعمال الترسيف والاكساء بل يجب تنفيذ مشاريع سياحية على ضفتها من قبيل مدن الالعاب والمنزهات النموذجية ودور الاستراحة حتى يكون المشروع ذا فائدة اجتماعية واقتصادية ."

باشرت مديرية الموارد المائية في بابل بأعمال تأهيل سدة الهندية القديمة لإعادتها ضمن المرافق السياحية التي كانت تشتهر بها المحافظة قبل ان تخرج عن الخدمة منذ 30 عاما خاصة بعد إدراجها ضمن سجل لائحة التراث العالمي .
وقال مدير مشروع سدة الهندية رضا عبد العباس ل(المدى) إن "وزارة الموارد المائية خصصت 600 مليون دينار لتنفيذ أعمال الصيانة والتأهيل لمشروع سدة الهندية القديمة والمتضمن إزالة العوائق التي تعترض جريان المياه وتأهيل المر الملاحي لمدينة الحلة إضافة الى أعمال الترسيف والتكسية الحجرية ."
واشار الى أن أعمال التأهيل من شأنه ان يعيد السدة الى الواجهة السياحية كما كانت في السابق خاصة وانها تحاط بالعديد من بساتين النخيل والحضيات .
واضاف عبد العباس أن "ارجاع جريان

إشراق النار على تظاهرات الحبوبى والاعتداء على أسر ضحايا حريق مركز النقاء

حكومة ذي قار تحمل قيادة عمليات سومر مسؤولية تصعيد العنف تجاه المتظاهرين

وجهت بعدم استخدام لغة الرصاص في فض الاحتجاجات

□ الناصرية / المدى

ذي قار بضرب احد المتظاهرين وهو الدكتور علاء ريسان السعدي والذي لديه سبعة شهداء سقطوا في حريق المركز المذكور اعلاه ، و اضاف "نوصي بتشكيل لجنة تحقيقية بكل ما حصل وبالسرية الممكنة ومعاقبة المتجاوزين وفق القانون ."
وفي كتاب آخر موجه الى قيادة عمليات سومر "المطالبات بعمل وحفاظا على ارواح الناس من ابناء المحافظة توجيه كافة اجهزتك الامنية من الجيش والشرطة بعدم استخدام لغة الرصاص الحي في التصدي لأي اعتصامات او مظاهرات سلمية وبخلاف ذلك تتحمل الاجهزة الامنية المخالفة كافة التبعات القانونية ."
وكانت النيران قد التهمت في ليلة الاثنين (12 تموز 2021) مركز النقاء المخصص لعزل المصابين بفايروس كورونا بالكامل وحاصرت مئات من المرضى ومرافقيهم ما ادى الى نفخ 64 جثة 22 منها مازالت مجهولة الهوية من اثر التشوهات التي لحقت بها ، وشاركت 28 فرقة اطفاء بإخماد الحريق الذي تواصل لنحو 3 ساعات فيما اسهمت جهود مئات المتطوعين واسر الضحايا بإنقاذ 50 شخصا من المرضى المحاصرين بالنيران واخلاء جثث الضحايا ، اذ أعلنت دائرة الصحة عن انقاذ 50 مصابا ونقلهم الى ردهات قريبة ضمن مستشفى الحسين التعليمي .

اسم (الاثنين) الاجتماع الخاص بملف الإخلاء الطبي للجرحى والموضوع في طريق الحل من خلال اللجنة المشكلة من دولة رئيس الوزراء ، و اضاف "علما طيلة الفترة الماضية على استكمال إجراءات تحويل المتعاقدين مع دوائر الدولة كافة الى عقود وفق القرار 315 وصرف مستحقاتهم المالية بأثر رجعي ، وقد تمت الموافقة يوم امس على صرف مستحقاتهم بأثر رجعي لعامي 2019 و 2020 ."
وختتم محافظ ذي قار بيانه "تؤكد على ضرورة المحافظة على استقرار مدينتنا، والتعاون معا من اجل ان تكون ذي قار قبلة الاعمار والتنمية والازدهار، وحفظ حقوق الآخرين بالعيش بسلام وعدم الاضرار بالمجتمع من خلال قطع الطرق والجسور وتفهم ان اغلب المطالب هي مطالب مركزية او متعلقة بإجراءات ادارية لا يمكن تجاوزها ."
وفي ذات السياق كشفت الحكومة المحلية عن مخاطبات وكتب رسمية موجهة الى قيادة عمليات سومر وقيادة شرطة ذي قار تدعوها الى فتح تحقيق بإطلاق النار والاعتداء على المتظاهرين وجاء فيها "بتاريخ (23 كانون الثاني 2022) تم خروج مجموعة من عوائل شهداء مركز النقاء بظاهرة في مدينة الناصرية للطالبة ببعض المطالب وبعدها قامت وسائل الاعلام بنشر مقطع يظهر قيام شرطة مكافحة الشغب في شرطة محافظة



من المتظاهرين السلميين على رفض اعمال قطع الطرق والجسور واغلاق الدوائر الحكومية، مما يؤدي الى تعطيل مصالح المواطنين ، و اردف "وتؤكد على ان الوظائف مطلب مركزي ولا دور للحكومة المحلية فيه سوى المطالبة والمتابعة ."
وكشف محافظ ذي قار في بيانه "وفيما يتعلق بما حدث مع عوائل شهداء مركز العزل، فاننا بادرننا على الفور بزيارة خاصة للدكتور علاء ريسان الجعفري، لتأكيد موقف الحكومة المحلية الرافض

وتجدت التظاهرات في ساحة الحبوبى عصر يوم الاثنين (24 كانون الثاني 2022) احتجاجا على قيام قوة عسكرية برفع خيمة اعتصام اقامها احد الجرحى للمطالبة بتوفير العلاج لضحايا قمع التظاهرات، وشهدت التظاهرات قطعاً لثلاثة جسور حيوية وسط الناصرية وتقاطع يهو بلدية الناصرية، فيما تصاعد الموقف عقب اطلاق النار على المتظاهرين من قوة متمركزة بالقرب من ميدان التظاهرات ما ادى الى اصابة شخصين بجروح .
وقال محافظ ذي قار الدكتور محمد هادي الغزي في بيان تابعته (المدى) انه "في الوقت الذي نشده فيه دائما وأبداً على ضرورة تكاتف الجميع من اجل استقرار الأوضاع الأمنية واجتياز الأزمات، والانطلاق نحو العمران والبناء والتنمية ، فاننا نسجل اسفنا الشديد على ما يحدث ويسجل خلال الايام الماضية ، مبينا "وجهنا توجيهها قاطعا ونؤكد ان اطلاق العيارات النارية من قبل القوات الامنية ولاي سبب كان، ولا يسمح لأي جهة باصدار اوامر رفض اي تظاهرة او اعتصام باستخدام العنف مطلقا، وقد وثقت ادارة المحافظة ذلك تحريرا ."
وتابع البيان "تؤكد التضامن التام مع كل المطالب الشعبية، سواء المتعلقة بالخدمات الاساسية والتي اخذنا على عاتقنا تلبيةها بشكل سريع وعملي دون تأخير، او

حملت الحكومة المحلية في ذي قار قيادة عمليات سومر مسؤولية تصعيد العنف تجاه المتظاهرين، وكشفت عن توجيهات رسمية حاسمة بعدم استخدام لغة الرصاص في فض الاعتصامات والتظاهرات، وذلك على خلفية اطلاق النار على تظاهرات ساحة الحبوبى واصابة عدد من المتظاهرين بجروح، واثر ما شهدته تظاهرات اسر ضحايا حريق مركز النقاء من اعتداء على متظاهر كان قد فقد سبعة افراد من أسرته في حريق مركز عزل المصابين بوباء كورونا الذي وقع منتصف العام المنصرم .



عملاق الإتصالات العراقي آسياسيل، تصنف "أفضل شبكة هاتف محمول" بعد فوزها بجائزتين من أووكلا "Ookla"

معين. وإنك لمن دواعي سرورنا أن نقدم لأسياسيل جائزتين لأسرع شبكة للهاتف المحمول وأفضل تغطية للهاتف المحمول في العراق. هذا الاعتراف هو شهادة على أدائها الاستثنائي في الربع الثالث والربع الرابع للعام 2021 بناءً على تحليل أووكلا "Ookla" الدقيق للاختبارات والتي أجراها المستهلكون أنفسهم من خلال تطبيق اختبار السرعة "Speedtest" الخاص بأووكلا Ookla .
تم ذلك بناءً على التحليلات التي قامت بها مؤسسة Ookla للبيانات المتاحة والتي تم توفيرها من قبل Speedtest Intelligence للربعين الثالث والأخير من العام 2021. تستخدم العلامة التجارية لأووكلا "Ookla" بموجب تراخيص رسمية كما تتم إعادة طبعها بموجب تراخيص أيضاً.

لشركة آسياسيل بناءً على تحليل أووكلا "Ookla" الدقيق للاختبارات والتي أجريت من خلال المستهلكين أنفسهم. تقدم آسياسيل باستمرار أسرع تجربة G 4؛ خلال معظم أوقات السنة ومع جهودنا المستمرة لتوفير تجربة متفوقة. مع إطلاق تجربة G 4+ أصبحت الآن أسرع شبكة للهاتف المحمول في العراق، كما تم إثبات ذلك بواسطة اختبارات أووكلا "Ookla".
إننا نؤمن بمساعدة عملائنا على الازدهار في العصر الرقمي - سواء كان ذلك للتعليم والتطوير أو العمل أو الترفيه .
وقد صرح دوغ ستلنز، المدير التنفيذي لأووكلا "Ookla" قائلاً: "جوائز سرعة الاختبار "Speedtest Awards" المقدمة من أووكلا "Ookla" مخصصة لنخبة من مشغلي الشبكات الذين قدموا أداء وتغطية إنترنت إستثنائيين لسوق

البنية التحتية والاستثمار في تحسين جودة الخدمات التي تقدمها شركة الاتصالات. يأتي هذا التصنيف في وقت يعتمد فيه العملاء بشكل كبير على سرعة شبكة الإنترنت للهاتف المحمول للبقاء متصلين بخدمات الإنترنت. تمكنت آسياسيل من إثبات مكانتها الرائدة باعتبارها المزود الحقيقي والوحيد لخدمات اتصالات للهواتف المحمولة الذي يجمع بين تقديم أسرع اتصال وأفضل تغطية وذلك بناءً على نتائج النصف الثاني للعام 2021 .
وعبر مدير العلاقات العامة والاتصالات في آسياسيل السيد عمر فالح عن سعادته بحصول آسياسيل على الجائزتين الكبيرتين من أووكلا "Ookla" حيث قال: "إنه لمن دواعي سرورنا أن نحصل على جائزتي أسرع شبكة للهاتف المحمول في العراق، وأفضل تغطية للهاتف المحمول. هذا الاعتراف هو شهادة على الأداء الاستثنائي

في البنية التحتية شبه غير الموجودة لقطاع الاتصالات في العراق، إلى جانب التفاني والعمل الجاد الذي قام به فريق آسياسيل لضمان أن تظل خدماتهم متميزة حتى خلال فترة جائحة كوفيد-19 .
وقد أثبتت نتائج اختبارات السرعة بأن لدى شركة آسياسيل أفضل تغطية للهاتف المحمول في العراق بفضل تغطية شبكتها لأكثر من 99٪ من العراق. كما صنفت آسياسيل على أنها أسرع شبكة للهاتف المحمول بفضل مستوى سرعتها البالغة 48,73. وقد اثبت هذان التصنيفان توفير آسياسيل لمشتركيها في العراق أفضل تجربة مع أفضل تغطية للهاتف المحمول في البلاد. من المعروف أن قطاع الاتصالات لظالمًا كان يعاني من العديد من التحديات. ساعدت آسياسيل الحكومة في التغلب على هذه التحديات من خلال العمل على إصلاح

بغداد، 25 كانون الثاني (يناير) 2022 - افتتحت آسياسيل عام 2022 بجائزتين كبيرتين عززتا مكانتها كرائد شبكات المحمول في العراق. حيث أعلنت آسياسيل اليوم نتائج أكثر من 240,000 اختبار لسرعة الإنترنت قام بها المستخدمون باستخدام تطبيق اختبار السرعة الخاصة بأووكلا "Ookla" والتي أثبتت بأن لدى آسياسيل "أسرع شبكة للهاتف المحمول" و "أفضل تغطية للهاتف المحمول" في العراق بناءً على نتائج النصف الثاني للعام 2021 والتي تؤكد كونها أفضل شبكة للهاتف المحمول في العراق .
جاء هذا التصنيف المميز بعدما بذلت آسياسيل جهوداً هائلة لعمل تحسينات كبيرة والتي ساعدت الشركة على تزويد عملائها بخدمات 4G+. كل ذلك لم يكن ممكناً لولا الاستثمار الهائل الذي قامت به آسياسيل



لقاء مثير لمنتخبنا مع الكويت للظفر بالبطاقة الثالثة

المحللون السعوديون: آسيا 20 محطة تحول تاريخي لكرة اليد العراقية

■ شريف مؤمن: معنويات لاعبيننا عالية.. والبحرين استغلت فارق الخبرة!

□ الدمام / خاص بالمدي كريم قحطان - الإعلامي المرافق للمنتخب

يوصل منتخبنا الوطني لكرة اليد لتقديم عروض جيدة وأداء متميز في منافسات البطولة الآسيوية الجارية في مدينة الدمام السعودية، وهو يواجه أفضل المنتخبات على مستوى الفئرة الصغرى، ومنها ما ظهر به في مباراته أمام منتخب قطر والبحرين اللذين يعدان من أبطال آسيا، إضافة إلى مباراته أمام إيران، والتي كان فيها منتخبنا الأقرب إلى الفوز أو التعادل على أقل تقدير، لكن الأخطاء البسيطة التي رافقت سير المباراة أدت إلى خسارته.

ويبقى الأمل معقوداً على جميع اللاعبين وخاصة حراس الرمي وفي مقدمتهم أحمد مكى الذي أبلى بلاء حسناً، وشجاعة من خلال قراءته للاعبين الفريق المنافس والتصدي للعديد من الكرات في المباريات السابقة، فيما سيستكمل جاسم غصاب الذي أعده المراقبون والمحللون والإعلاميون من أفضل صانعي الألعاب في هذه البطولة، لما يمتلكه من شجاعة وتنوع في اللعب، والتهدف من المناطق كافة، وسيستكمل مع زملائه بدر الدين حمودي وعلي عبد الرضا وماجد عبد الرضا ومصطفى محمد والشاب وائل حافظ الذي لغت الأنظار إليه، خطورة دائمة على مرمرى فريق الكويت في حالة تجاوز الأخطاء واستغلال كمام الضعف لدى المنافس الذي نواجهه اليوم الأربعاء الساعة ١٢ ظهراً بتوقيت بغداد، وتطبيق ما يطلبه المدرب شريف مؤمن الذي أجاد قراءة خصائص المنتخبات الأخرى، وخاصة في الشوط الثاني، بدليل أن منتخبنا لم يخسر في هذا الشوط إلا من مباراته أمام قطر.

وقد أجمع اللاعبون على أنهم سيقدّمون الأفضل والأجمل في مباراتهم اليوم أمام المنتخب الكويتي من أجل الظفر بالبطاقة الثالثة للمجموعة، ونحن نحتاج إلى الفوز بأي شكل من الأشكال مع كل الاحترام للمنتخب الكويتي الشقيق الذي هو الآخر لديه الرغبة في المنافسة على هذا المركز.

وأضاف: دائماً ما أوجّه اللاعبين قبل المباريات المهمة وأعطيهم الدافع المعنوي الكبير، والثقة بالنفس والابتعاد عن الخوف على اعتبار أنهم يواجهون منتخباً قوياً، ولكن في الأخير كان الأداء ستة على ستة.

وبيّن: علينا أن نظهر أقصى ما عندنا كون الرياضة فوز وخسارة، ولكن اللاعبين عملوا ما عليهم، وتم التحضير للعبارة بشكل جيد، وتعاملنا مع المباراة بصورة أفضل عمّا سبق، إلا أن لاعبي البحرين استغلوا بعض الأخطاء البسيطة نتيجة فارق الخبرة، وتمكنوا من التغلب علينا.

وختم مؤمن تصريحه "أعتقد بأن النتيجة كانت جيدة بالنسبة للمنتخب العراقي أمام منتخب البحرين".

مؤمن: تعاملنا بهدوء وحذر

وتحدث مدرب منتخبنا المصري شريف مؤمن بعد انتهاء مباراتنا مع منتخب البحرين بقوله أنه كانت لدينا حسابات لهذا المنتخب الكبير الذي شارك في الأولمبياد وكأس العالم، ولديه لاعبين يمتلكون خبرات عالية، وقد تعاملنا في اللقاء بهدوء وحذر.

ممثلو اتحاد المبارزة يتفاعلون مع لجان الآسيوي



□ بغداد / المدى

يوصل رئيس وأعضاء اتحاد المبارزة التفاعل مع نظرائهم في الاتحاد الآسيوي للعبة لإبداء الآراء والمقترحات بشأن عيد اللجان الرئيسية والبرامج ذات العلاقة بإنجاح البطولات للعام ٢٠٢٢. وشارك ممثلو الاتحاد في أولى اجتماعات اللجان العاملة في الاتحاد الآسيوي بعد إجراء انتخاباته في تشرين الثاني ٢٠٢١، عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور الدكتور زينب غلاب ضمن اللجنة النسوية والدكتور ظافر ناموس عضو اتحاد المبارزة في لجنة التجهيزات والمعدات، وكذلك رعد الشبخلي شارك في الاجتماع المخصّص للجنة الرواد. وتضمنت الاجتماعات التعريف بأعضاء اللجان وتوزيع المهام والأعمال الموكلة إليهم، ومناقشة تنظيم البطولات في ظل التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩ ومخاطر التحور وميكورون وتأثيره على استقرار مواعيد المسابقات من عدمه. وأعرب مسؤولو اللجان عن تقديرهم وتضامنتهم مع العديد من الاتحادات الوطنية الأعضاء التي تبذل أفضل ما بوسعها من أجل استكمال المشاركة في بطولات الاتحاد الآسيوي للمبارزة عام ٢٠٢١ برغم الظروف الصحية التي نجم عنها قيود السفر احترازاً من تفشي الجائحة. وأكد أعضاء اللجان خلال تلك الاجتماعات على أهمية مواصلة تعزيز أساسات العمل في الاتحادات الوطنية الأعضاء، من خلال استحداث معايير جديدة يتفق عليها في لقاءات قائمة بعد تقديم مقترحات لازمة لها تعتمد رسمياً من قبل

اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وكان اتحاد المبارزة والخماسي الحديث قد عقد اجتماعاً عبر المنصة الإلكترونية برئاسة زياد حسن جاسم وحضور أعضاء الاتحاد وأمين السرّ والأمين المالي، كما شارك في الاجتماع رؤساء الاتحادات الفرعية في ديالى والنجف والبصرة وميسان وكربلاء والثنى وبغداد ودهوك، فضلاً عن رؤساء اللجان، وتمت مناقشة مواضيع جدول الأعمال وأتفق على تسجيل اللاعبين والأندية لمنهاج الموسم الجديد لغاية ١٥ شباط على أن ينطلق الموسم الرياضي في الأول من آذار المقبل مع دعم اللجنة العاملة في الاتحاد والمصادقة على استحداث لجنة الانضباط.

ووافق المجتمعون على إقامة بطولات المناطق ودعم أية بطولة تقيمها الاتحادات الفرعية شرط حصولها على موافقة الاتحاد المركزي، وتم تحديد موعد بطولة كأس العراق بمنتخبات المحافظات في شهر تشرين الأول المقبل، كما حصلت الموافقة على إقامة دورات التصنيف للحكام والمدربين. وبخصوص المراكز التدريبية في بغداد والمحافظات، تم الاتفاق على اختيار مدربين للإشراف عليها وتخصّص لهم مبالغ وفقاً للميزانية المتاحة، وبالتنسيق مع اتحاداتهم الفرعية. وخلص الاجتماع على دعم عديد اللجان والتخصّصات والمفاصل المساهمة في تطوير اللعبة ومنها إيلاء لاعبي المحافظات الاهتمام المناسب، والسعي لإشراكهم ضمن اختبارات المنتخبات الوطنية من أجل دعم المتميزين منهم حسب ترشيح الاتحادات الفرعية.



أن مباراته مع الكويت ستكون صعبة من ناحية الإثارة والتعبية وتعتبر مباراة مفصلية للمنتخبين".

القرشي: تصاعد الأداء من الأسياد

أما محمد القرشي، مدير المنتخب السعودي لكرة اليد سابقاً، فقال أن "المنتخب العراقي، ومنذ سنتين، توقع له أن يكون في مستوى تصاعدي منذ أسياد إندونيسيا حينما تعادل وقتها مع المنتخب السعودي، وقدنا من خلاله التأهل، وأنا على اطلاع بشؤون كرة اليد العراقية".

ولفت إلى أنه "برغم المشاكل التي تعانينا لعبتم في ولادة، وفيها فرق جيدة للفئات العمرية صنّع منها منتخبا أغلب أعمار لاعبيه صغيرة، ولهذا فالمنتخب العراقي لعب في مباراته الأولى بطريقة متميزة، وفي الدور الثاني خسر أمام منتخب إيران بفارق الخبرة وليس بالمهارة داخل الملعب، وكان بإمكانه كسب المباراة".

وتابع "في مباراة البحرين تمكّن العراق من وضع المنتخب البحريني تحت الضغط منذ بداية اللقاء حيث حاول الأخير كسر المباراة كي يتفكّع بالراحة قبل مباراته



شريف مؤمن

بطريقة فنيّة وعلمية ممتازة من قبل مدرب المنتخب العراقي شريف مؤمن، وهو مدرب نكي جدا وعرف كيف يوظف عواامل التفوق لدى الفريق، خصوصا الجسمانية. وأشار إلى أن "مؤمن استغل نقطة مهمة جدا وهي الروح والعزيمة الموجودة لدى اللاعبين، إضافة إلى الحالات الفنيّة التي برع في كيفية توظيف مهارات اللاعبين حسب ظروف كل مباراة".

ويخصوص اللاعبين المتميزين، يقول الجوكم "جلب انتباهي جاسم غصاب وحارس الرمي أحمد مكى، فالمنتخب العراقي يسير في الطريق الصحيح، برغم

مع إيران، لكن اللاعبين العراقيين واجهوه بقوة، ولهذا أرى أن منتخبكم بهذه الأعمار سيكون له شأن كبير في المستقبل". واستدرك "لو كان اللاعب علي عدنان متواجد مع المنتخب لكان للفريق حديث آخر، ولكن أعتقد الإصابة منعته من المشاركة، وهناك من عوّض عنه في هذه البطولة مثل الجناح بدر حمودي ناصر وصانع الألعاب جاسم غصاب بالخصوص الذي هو أوكسترا داخل الملعب، بصفته لاعبا مُميّزا".

ولخص القرشي إلى أنه "مع الاهتمام والمعسكرات والجهاز التدريبي سنشاهد عروضا أفضل لمنتخبكم في المباريات القادمة، ولا ننسى جهود المدربين السابقين، ومنهم الكابتن ظافر صاحب، الذي أعد المنتخب إضافة إلى جهود وعمل الكابتن شريف مؤمن حيث يكمل المشوار بنجاح باهر".

الأحمد: منتخب بأداء مختلف

ويدوره أكد حسين الأحمد، اللقّ الق الرياضي السعودي، أن المنتخب العراقي أثبت أنه مختلف تماما عن البطولة السابقة التي جرت في الكويت عام ٢٠٢٠، وحصل يومها على المركز التاسع، فقد ظهر من خلال بطولة الدمام بشكل آخر، وكان الحصان الأسود في الملعب، وقدم أداء جميلا.

وذكر "يستحق المنتخب العراقي الثناء كونه أربك المنتخب الإيراني بفارق ثلاثة أهداف وتقدّم أمام نجومه، واليوم يفعل الشيء ذاته أمام نجوم الخليج (منتخب البحرين) وتمكّن من الوصول إلى التعادل (٢٠-٢٠) وكزّره أكثر من مرّة برغم صعوبة الوقوف بندية أمام منتخب وصل إلى كأس العالم ثلاث مرّات وتسلسله الثامن في الأولمبياد، لكن يمكن التوقع أن العراق سيحقق النجاح إذا ما حصل على المركزين السابع أو الثامن".

الجدير بالذكر أن مباراة اليوم مع منتخب الكويت ستحدّد صاحب البطولة الخامسة المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٢ في بولندا والسويد، وستكون المباراة بشقّين، الأول أن المنتخب الكويتي الذي قدّم مباراة كبيرة أمام المنتخب الإيراني وخسرها في النواني الأخيرة يسعى للوصول إلى كأس العالم، في وقت يطمح المنتخب الوطني بتقديم مباراة جميلة للتاريخ وسيفتح إنجازا غير مسبوقة من خلال التأهل إلى البطولة العالمية، وإن حدث العكس فإنه سيحقق المركز السابع أو الثامن في آسيا وكلاهما عمل كبير يستحق عليهما التقدير.

رُعب نجوم البريمرليغ من عصابات المنازل!

متابعة / المدى

مازالت أزمة اقتحام منازل نجوم الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، تلقي بظلالها على اللاعبين وأسرهم وإدارات الأندية بعد أن تعرّض العديد من أبرز نجوم المسابقة، لاقتحام منازلهم بالسلاح، وكان كل من البرتغالي جواو كانسيلو نجم مانشستر سيتي، السعودي فيكتور لينديوف

قراءة في واقع الرياضة المدرسيّة المناهج المنسّقة مع التربية البدنيّة تنشيط الدرس

■ كتب / رعد العراقي

عندما أقرّت مادة التربية الرياضية، كمادة أساسية في المناهج التدريسية لجميع المراحل، فهي بالتأكيد لم تأت من فراغ أو كرقم تكميلي، وإنما استندت إلى عُق وأهمية تنشئة جيل مُعافى وحيوي، جذبا إلى جنب مع استيعاب المواد العلمية والأدبية الأخرى.

والمعروف أن مفهوم التربية الرياضية يعني تثقيف وتعليم الأجيال انطلاقا من شعار (الرياضة حب وطاعة واحترام) وصولا إلى تحقيق غايتين أساسيتين: الأولى بتّ النشاط لجميع الطلاب وتساعد على الإدراك السريع والتحرّر الذهني في استيعاب بقية المناهج لأن (العقل السليم في الجسم السليم) والثانية مُتمثلة في جانب اكتشاف المواهب الرياضية واحتضانها ومساعدتها على بدء الخطوات الأولى نحو التخصص والإبداع.

والغريب في الأمر، أن مادة التربية أجبرت على أن تكون (حصّة شاغرة) وبرغم تخصيص أساتذة في تدريس هذه المادة، إلا أنهم وجدوا أنفسهم في دائرة (عدم الأهمية) سواء مُجبرين أو مقصّرين؛ وأصبحت علامات النجاح تُمنح عشوا أيا حتى أنها ضربت الأرقام القياسية بعدم وجود راسب واحد في كل مدارس العراق من الأجيال السابقة أو الحالية إلا في حالات نادرة جدا لخلافات شخصية بين الطالب والمدرّس!

إن التخطيط العلمي لتنشئة أجيال متمتاز بالحيويّة والنشاط، وكذلك اكتشاف المواهب الرياضية يبدأ من أوّل المراحل الدراسية، وهي مسؤولية تقع على عاتق الجهات ذات العلاقة من خلال الدعم وإعادة الحياة إلى الرياضة المدرسية، وبرغم المطالبات السابقة بالاهتمام في هذا الجانب، إلا أنه مع الأسف لم تلمس أية خطوات جدية تُنبئ بالاستجابة إلى تلك الدعوات!

ولإيماننا بأهمية هذا المفصل، فالواجب بحتمّ علينا العمل وفقاً لمبدأ النفس الطويل لحين تحقيق الأمنيات على أرض الواقع، وعليه فإذا كانت مسألة إعادة النشاط المدرسي يتطلب جهداً كبيراً ودعمًا مالياً مفتوحاً، فإن البدء بخطوات من قبل وزارة التربية عبر التلاقح مع كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في ترسيخ أهمية الرياضة لدى الطلاب كمرحلة أولى قد نعتبرها أحد الأسس الجديدة في رحلة العودة إلى النشاط المدرسي، ويمكن أن تقوم الوزارة بإعداد مناهج علمية ونظرية حسب كل مرحلة دراسية بالتنسيق مع الكلية المتكورة ومتابعة تنفيذها من قبل مدرّسي الاختصاص في المدارس أسوة ببقية المواد وتشمل بالامتحانات التحريرية.

أما أساتذة مادة التربية الرياضية فنقول لهم: أن دوركم مهم وحساس في خلق شباب مُعافى ذهنيًا وبدنيًا يخدم البلد في جميع الاتجاهات، ومنها رقد الرياضة العراقية بالمواهب والدماء الجديدة، خاصة إذا ما عرفنا أن أغلب الأبطال تم اكتشافهم عن طريق الرياضة المدرسية.

ولأنجاز هذا الواجب، فإنه يتطلب أولاً تجاوز ضعف الإمكانيات والدعم والتركيز حالياً على إعادة فرض شخصية أساتذ الرياضة من خلال خلق احترام الطلاب لهذه المادة وتغيير نظرتهم الخاطئة بأنها (مضمونة النجاح) والعمل على إقامة المنافسات بمختلف الألعاب بين طلاب المدرسة الواحدة أو بالتنسيق مع المدارس المجاورة كخطوة تشجيعية أفضل من الركون إلى الراحة الإجبارية على أمل وصول الدعم من المراجع العليا. إن الحياة لا تتحسنى أمام الظروف طالما هناك عقل بشري خلاق ورغبة حقيقية في الاستمرار والإبداع، وعلى ذلك فإن الالتزام بمنح العلامات للطلاب كل حسب استحقاقه الفعلي هو جانب مهم للمساعدة على تحفيزهم والاهتمام أكثر والتركيز على فوائدها كبقية المواد الأخرى.

أن الرياضة العراقية بحاجة إلى تكاتف الجميع للنهوض بها وشرف المهنة يتطلب من أساتذة التربية الرياضية إنجاز بناء وتقوية الأسس الصحيحة والمتينة لها من خلال إيجاد البدائل الممكنة، ولإدراك أهميتهم ودورهم الكبير فإنهم يجب أن يستشعروا حقيقة واحدة مفادها متى ما توقفت النشاط الرياضي المدرسي تلاشت الإنجازات الرياضية للبلد والعكس صحيح!

حان وقت العمل، فهل أنتم يا أساتذتنا الكرام جاهزون؟

المصادر تؤكد أن عدداً من الأندية، قد طالبت برفع درجة الوعي بين أجهزة الشرطة، لحماية اللاعبين بشكل أفضل والوقوف على هوية العصابات التي تسببت بحالة الفوضى خلال الأسابيع الماضية. وأشار إلى أن جواو كانسيلو قد تعرّض لإصابة بالوجه، حين حاول التصدي للعصابة المسلحة التي اقتحمت منزله، لينشر تلك الصورة عبر حسابه الشخصي على موقع إنستغرام لنشر الصور.

التدريسي لهم، بالإضافة إلى تواصله هاتفياً بشكل شخصي مع الحارس فهد طالب ليقود موضوع تدريب الحراس وتثبيتهم بمباراة إيران.

ووصل إلى العاصمة طهران لاعبا المنتخب الوطني زيدان إقبال وعلي الحصادي قادمين من المملكة المتحدة ليلتحقا بعينة المنتخب الوطني، وتزامن وصول اللاعبين مع وقت الوحدة التدريبية للمنتخب الوطني، وقد تمت تهيئة جميع الإجراءات الإدارية في استقبالهما وتأمين وصولهما إلى فندق الإقامة، وسيخضع اللاعبان فور الوصول إلى فحوصات PCR، ويتم عزلهما لغاية ظهور نتائج الفحص. وخاض المنتخب الوطني وحدته التدريبية عصر أمس الثلاثاء بمشاركة (١٦) لاعبا فقط.

تجدد الإشارة إلى أن مفتش ومراقب الصحة من الاتحاد الآسيوي تواجد في مقر إقامة الوفد، ورفض ما يجتهد استثنائية تهيئة وتأمين كل ما يحتاجه الوفد العراقي في الجانب الإداري. ومن جهته، عبّر مدرب حراس الرمي، أحمد جاسم، عن استيائه لما يحدث لوفد المنتخب الوطني، وإنه متواصل مع حراسه من خلال منحه المنهاج الإداري، غيبت مهنا، طبيب المنتخب الوطني، عبد الكريم الصغار، والمنسق الإعلامي محمد عماد، لتعويض غيابه في بعض الإجراءات الإدارية التي تتطلب تواجده، بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة التي ستكون أثناء المباراة، في الوقت الذي يبذل فيه مهنا جهوداً استثنائية لتهيئة وتأمين كل ما يحتاجه الوفد العراقي في الجانب الإداري. ومن جهته، عبّر مدرب حراس الرمي، أحمد جاسم، عن استيائه لما يحدث لوفد المنتخب الوطني، وإنه متواصل مع حراسه من خلال منحه المنهاج الإداري، غيبت مهنا، طبيب المنتخب الوطني، عبد الكريم الصغار، والمنسق الإعلامي محمد عماد، لتعويض غيابه في بعض الإجراءات الإدارية التي تتطلب تواجده، بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة التي ستكون أثناء المباراة، في الوقت الذي يبذل فيه مهنا جهوداً استثنائية لتهيئة وتأمين كل ما يحتاجه الوفد العراقي في الجانب الإداري. ومن جهته، عبّر مدرب حراس الرمي، أحمد جاسم، عن استيائه لما يحدث لوفد المنتخب الوطني، وإنه متواصل مع حراسه من خلال منحه المنهاج الإداري، غيبت مهنا، طبيب المنتخب الوطني، عبد الكريم الصغار، والمنسق الإعلامي محمد عماد، لتعويض غيابه في بعض الإجراءات الإدارية التي تتطلب تواجده، بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة التي ستكون أثناء المباراة، في الوقت الذي يبذل فيه مهنا جهوداً استثنائية لتهيئة وتأمين كل ما يحتاجه الوفد العراقي في الجانب الإداري.



أحمد جاسم

الاستعدادات لمباراتي إيران ولبنان. على صعيد متصل، فقد كلف المدير

والمعالج ياسين خضير. وستجرى فحوصات جديدة مع بداية اليوم السابع، أي السبت المقبل ما يعني تعذرهم عن الالتحاق مع البعثة العراقية التي ستغادر طهران نحو لبنان يوم الجمعة القادم. وتحوّم أجواء مُربكة بشأن الوفد العراقي كون هناك فحوصات أخرى ستكون قبل ساعات من المباراة لجميع أعضاء الوفد يستثنى منهم الذين تم تثبيت إصاباتهم، أي لا توجد أية فرصة لإعادة فحصهم حتى في مسحة عشية المباراة، وبالتالي يسود نوع من القلق المستمر يُعكّر صفو أجواء

مسرح الرشيد صفة أخرى لمثقفينا



■ علاء المفرجي

التي مرت بها، ننسى خطوط خارطتها المقدسة، ننسى مؤسسها وبانيها.. لاننا ببساطة عرضة لغرمان اداري، من شاكلة الفرمان الذي أصدرته وزارة الإسكان.. لنتشط على كل تاريخنا، كدت كل أقول وجودنا، وطبعاً كل ذلك من أجل (العيون).

مسرح الرشيد لم يكن مسرحاً للعرض المسرحية حسب، كان هذا المسرح يوماً ما، وقبل ان تناله القنابل النكية الامريكية، ملقئ للمثقفين بكل إهتماماتهم، كات تعقد فيه اللقاةت الثقافية، و الاتفاقات بين المثقفين، بل وتبادل المطبوعات سرا فيه، هو ايضا لقاء شباب المسرح والسينما.. كان فيه: يوسف العاني، واحمد فياض المرفجي، وطارق عبد الكريم، وحسب الله يحيى، وسعدون العبيدي، وحعفر السعدي، وبدي حسون فريد، وعبد الخالق المختار، وفيصل الياسري، ومحمد شكري جميل.. واخرون، تذكرهم يتطلب الكثير من المحبة.

مسرح الرشيد، شاهدنا فيه (ملك زمانه) و (الذي ظل في هذيانه يقظا)، و(مارا صاد)، و(الجنة فتحت ابوابها) و(لو) و(الف رحلة ورحلة).. وغيرها.. كانت دروسا لنا نحن الذي كنا في رحابها ننهل من المعرفة..

لم يكن مسرحا حسب.. كان جزءا محيما من ذكرياتنا، وأحلامنا.. وتذكرى صدقات حفرت في أعمارنا تذكى طيبة..

هكذا إذا، صار المثقفون وكل ما يمت لهم بصلة، هدفا سهل المنال، لغرمانات المسؤولين، فهم لم يتحسسوا مسدساتهم عند تذكرهم حسب، بل اصبحوا يتفقون في صنع أساليب كثيرة وملتوية في إذلالهم، فبالأمس (عطاء) وزارتهم المنزل لهم، و اليوم مهلة اسبوعين لحو ذآكرتهم المتمثلة بأحد امكتنهم، مسرح الرشيد.. اتساءل هل سيبقى مثقفونا ينتظرون الصفعات، دون بادرة رد، على الأقل في وقفة إحتجاج.

”

لم أعد أذكر عدد المرات التي كتبت فيها عن مسرح الرشيد في الصحلية، منذ العام 2003 وإلى اليوم. والسبب في ذلك بسيط للغاية، هذا مركز حضاري يمثل ذاكرة ومشروع مستقبل واعد. وبالرغم من ذلك فلقد طالته يد الظلام أثناء الغزو، والذي كنت أسميه تحريرا، فأحاطته إلى جثة.

“

ينبغي الاستدراك هنا: إذ لم أكن وحدي من كتب عن ضرورة إعمار هذا الصرح، بل كتب غيري العشرات. لم يقرأ أحد. ثم بدأت المبادرات التي أطلقها عدد لا بأس به من أهل الحرفة في العراق لإحياء المسرح، وبالتالي إحياء ذاكرتنا ومستقبلنا، ولكن العجيب أن تلك المبادرات سرعان ما يتم وأدبا. كيف، لا أعرف.

ثم بدأ المسرحيون يطرقون أبواب المسؤولين بالرجاء لتدشين حملة اعمار.. وكانت الوعود، والوعود فقط، هي ما ينتظرهم. من ذلك الوعد الذي قطعه زعيم حزب الدعوة، الذي صار رئيسا للحكومة العراقية لثمانية أعوام متصلة، عندما أشار لجمع كثير من الفنانين في مناسبة انتخابية بأن طلبهم حول مسرح الرشيد لا أسهل منه. هل نفذ هذا السيد وعده؟ كلا بالطبع، إذ أشتهر شخصيا بوعوده الضغافضة، الكاذبة إن شئت، طيبة فترة كحكمة.

العقد (5113) السنة التاسعة عشرة - الأربعاء (26) كانون الثاني 2022

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

عن مسرح الرشيد مرة أخرى



■ عبد الخالق كييطان

وغيره؟

كل مثقف، أو قريب صلة للثقافة، يستورز للثقافة العراقية، نتوسله أن يبدأ في حملة اعمار المسرح. يعدون. ولكن... لا ينفذون. السلطة أخانة. تتسيهم اسماءهم!

لماذا صار إعمار هذا المسرح عقبة كأداء؟ ماذا هذا المسرح بالذات؟ هنالك رأي، طائفي، على أي حال، يتلخص باسم المسرح بالنسبة لجماعات السلطة. عندي هذا سبب سخيف جدا، واني لأستحي من مناقشته. هل هنالك سبب آخر؟ نعم. كانوا يقولون: التخصصصات المالية. ولكن كيف أصدق هذا السبب وأنا، وأنت أيضا، شهندا ضياع المليارات، في زمن صاحب الثمانية سنوات نفسه، ووحده؟ ثم جاء الفنان أحمد حسن موسى ليكذب هذه الرواية.. كيف؟ لقد شغف أحمد بهذا المسرح، وكيف لا وكان قدم أول مسرحياته على خشبته؟فاد أحمد، ومجموعة من الفنانين، حملة وصلت صداها إلى أبعد الحدود من أجل إعادة إعمار المسرح. ولم يوفق. كل الأبواب مغلقة أمامه. ولكن فرصته، الشخصية والوطنية في الوقت ذاته، جاءت عندما تسلم مهام ادارة دائرة السينما والمسرح في

وزارة الثقافة. قرر أحمد استثمار الفرصة فوجه جهده وجهد دارثه، لإعادة الإعمار. من المهم الإشارة هنا إلى أن البني يضم، بالإضافة لمسرح الرشيد، بناية دائرة السينما والمسرح نفسها. كذلك تضم البناية العديد من ورش النجارة، قاعات التمارين، بلاتوهات تصوير... وغيرها من لوازم العمل الفني.

لقد باشر المدير العام، وفريقه، حملة اعمار أزرها المثقفون والفنانون العراقيون في كل مكان. ثم صار مكان العمل محجا للفنانين، مساهمين ومباركين، في وقت كانت تتفرج فيه الحكومة، وفي أحسن الأحوال يذهب هذا المسؤول أو ذاك لالتقاط الصور مع العاملين في المشروع!

حسن جدا. نحن لا نريد غير عزيمةتنا، ولقد نجحنا. ولكن... لا. القصة لم تنته بعد.

المسرحيون العراقيون، ومن يؤازرهم، انجزوا وعدا كان مستحيلا فحق لهم أن يفرحوا ويحتفلوا بإنجازهم. أما على الجهة الثانية، فعين الظلام القبيحة ما زالت تنظر للمسرح برغبة نجحه من الوريد إلى الوريد. لقد أخرج الإجلاف من أدراج مكائتهم العفنة، وراية حول ملكية الأرض التي شيد عليها المسرح قبل أكثر من أربعين عاما ليقولوا بهمه. هل رأيت خسة أكثر من ذلك؟ هذه الأرض، وما حولها، والتي استثمرتها الدولة آنذاك لبناء المسرح والعديد من المشاريع الجاورة، قد دفعت أثمانها لملاكها حينها وانتهى الأمر. أما لماذا يتذكر "مالك الأرض" أنه لم يخلص ثمن أرضه إلا اليوم، ويعد إكمال إعادة إعمار المسرح والدائرة، فهو أمر لا يحتاج إلى ذكاء كي تربط سبب تأخر الإعمار الحكومي، بطلب ثمن الأرض اليوم، هل على هنا أن نستعيد السبب الطائفي في الموضوع: اسم المسرح نفسه؟

وغير اشارتي للذاكرة والمستقبل في قصة مسرح الرشيد تحضر بقوة مسألة عراق ما بعد 2003. كيف صمم، ومن صممه؛ وملصحه من؛ وبأي رؤية؟

على ما يبدو لقد كانت الديكتاتورية نوعا من الحل!

وحدانية التطور الرأسمالي وتناقضات بنيته الدولية

ثالثاً –التشكيكية الرأسمالية العالمية وبنيتها الأيديولوجية.

– تنسم التشكيكية الرأسمالية العالمية بتعدد مستويات تطور دولها وما انتجه ذلك من تعدد ابنىتها الأيديولوجية المتسمة بكثرة من السمات تسعى الى التوقف عندها بتكثيف بالغ.

١.الرأسمالية المعولمة وايديولوجيتها الكسبوبولوتية.

تتميز الرأسمالية المعولمة بزعتها (الأممية) العابرة لمفهومى القومية والوطنية و السابعة الى الهيمنة الدولية عبر بنائها مركزاً رأسماليا (أمميا) عاملا الى اعتماد السيادة الدولية لنمط الإنتاج الرأسمالي هادفا الى الحاق الدول الوطنية بحركته التوسعية.

٢. دول الرأسمالية المتطورة ونزعتها القومية.

– المستوى الثانى من الدول الرأسمالية يتحدد بالدول المتكخفة بالنزعة القومية الساعية الى مكافهة هيمنة دول الرأسمالية المعولمة، وبهدا السعى تعمل دول الرأسمالية المتطورة على رعاية حركات اليمين المتطرف لغرض رفع الروح القومية ومناهضة دول الرأسمالية المعولمة.

– حركات اليمين المتطرف تسعى بدورها الى (أ)منع الهجرة الدولية الى بلاها. (ب) تحجيم تعاونها مع الدول الوطنية. (ج) مناهضتها لتقوى اليسار الاشتراكي.

– أخيرا تشير الى ان اليمين القومى الناهض فى الدول الرأسمالية المتطورة يشكل ردا ايديولوجيا مناهضا للنزعة الكسبوبولوتية التي تعتمدها المراكز الرأسمالية المعولمة.

٣.دول الوطنية الديمقراطية.

– تسعى دول المستوى الثالث من التشكيكية العالمية الرأسمالية المخطلة بالدول الوطنية وأغلب الدول الاشتراكية السابقة الى تبني مشروع الوطنية الديمقراطية المتمثل بالوازنة الطبقية فى التشكيكلات الوطنية وتوازن المصالح الدولية – الوطنية.

– استنادا الى ما تقدم يمكن القول ان التناقضات الرئيسية فى التشكيكية الرأسمالية العالمية تكمن بين المراكز الرأسمالية المعولمة من جهة وبين دول مشروع الوطنية الديمقراطية من جهة وأخرى وما يشترطه ذلك من بناء وحدة كفاحية بين الدول المناهضة لنزعات الرأسمالية المعولمة المتسمة بالتبعية والإحاق.

– النضال من اجل بناء عالم جديد يسوده السلام والمساواة يرتكز كما أرى على:
أولاً- بناء علاقات دولية – وطنية تستند على المساواة بين السادات الوطنية عاملة على مكافهة التبعية والنهميش.

ثانياً- اعتماد سياسة التوازنات الطبقية فى الداخل الوطنى تقضى الى شد كفاح التضامن الوطنى – الدولى.

ثالثاً- بناء سياسة وطنية هادفة الى مكافهة ميول الطبقات الفرعية الهادفة الى التحالف مع العالم الرأسمالى المعولم على أساس التبعية والإحاق.
ان بناء عالم يسوده التعاون والمساواة يحتم على دول الوطنية الديمقراطية توحيد جهودها الدولية للحد من قوانين الرأسمالية المعولمة ونهوجها العسكرية التخريبية.



■ لطفى حاتم

يتميز أسلوب الإنتاج الرأسمالي بحركته الدائمة وقدرته على تجاوز تناقضاته المتلازمة ونزعته التوسعية وتدخلاته الدولية.

– تتميز حركة راس المال بمرونتها الاقتصادية – السياسية الناجمة عن تناقض مصالح طبقاتها الاجتماعية الفاعلة واشكال نزاعاتها السياسية – الاقتصادية المتنوعة.

– المرونة الاقتصادية – السياسية المتجددة والمتعددة الاشكال مدت الطبقات الاجتماعية المنتجة برؤى سياسية تتساميه تتجاوز ومصالحها الطبقية الناشطة في أسلوب الإنتاج الرأسمالى.

أدت الى نمو وانتشار الحركات والأحزاب السياسية الوطنية الرافضة للهيمنة الاستعمارية المتلازمة ونزاعات اجتماعية حول طريق التطور الاجتماعى.

– انتشار الحركات والأحزاب السياسية الوطنية الرافضة للهيمنة الاستعمارية تكلم بظهور حركة التحرر الوطنية العالمية التي شدت الكفاح العالمى المناهض للهيمنة الكولونيالية.

–اعتمادا على مناهضتها الهيمنة الاستعمارية اقامة فصائل حركة التحرر الوطنى العالمية تحالفا مع الدول الاشتراكية رافضة طريق التطور الرأسمالى.

– الدول الوطنية المناهضة تشاركت ونظم الدولة الاشتراكية في بناء أنظمتها السياسية بمفصلين أحدهما احتكار سلطة البلاد الوطنية وسيادة الحزب الواحد فى الحياة السياسية مفرونة باضطهاد القوى السياسية، وثانيهما هيمنة قطاع الدولة العام على وسائل الإنتاج وتحريم الملكية الشخصية لوسائل الإنتاج.

– نتيجة لتلك النهوج السياسية – الاقتصادية ظهرت دولا وطنية بأنظمة استبدادية أغرقت البلاد بالإرهاب السياسى تحث شعارات مناهضة أسلوب الإنتاج الرأسمالى.

– الانهيار منظومة الدول الاشتراكية افضى الى سيادة وحدانية التطور الرأسمالى وما نتج عن ذلك من إعادة بناء العلاقات الدولية على أساس المنافسة الرأسمالية المتسمة بالتدخل والتضامن الوطنى – الدولية.

– سيادة نموذج التطور الرأسمالى دوليا تراط وبخول الرأسمالية مرحلتها المعولمة باعتبارها نسخة متطورة من الرأسمالية الاحتكارية وما نتج عن ذلك من تعدد مستويات تطور دول التشكيكية الرأسمالية العالمية وما ينتجه من نزاعات بين حق الدول فى بناء سيادتها الوطنية بين الهيمنة والإحاق.

الى اهلي وأحبتي في ذي قار الى شهداء جسر الزيتون ومستشفى الحسين



■ محمد حميد رشيد

تستحق الرعاية الأممية وإعادة إستثمارها سياسياً وسمكياً على أسس معاصرة وأما آثارها فهنا مهد الحضارة السومرية القديمة، وتتضمن أطالال (أور، إريدو، لغش، لارسا، غرسو، أوما، وباء-تيبير) وهي مهد إبراهيم (فضلاً عن عشرات الجوامع والمرقد والمواكب والمساجد التراثية والأثرية القديمة والتي يرجع تاريخ بناؤها إلى عهد الدولة العباسية والعثمانية فلن تكون مهملة مغلقة مجهولة بل مفتوحة للزوار من كل أنحاء العالم ومن مختلف الديانات والنحل أهلاً بهم لأسبوع في مهد الحضارة الإنسانية لنقص عليهم القصص في مواقعها في أرقى وأحسن الفنادق والمنتجعات.

وحرام أن لا تكون ذي قار هي المنتج الأول للألبان في العراق ستنموا بها الثروة الحيوانية وسنطور ونأسس فيها أكبر معامل الألبان في المنطقة وسندعوا أكبر المنتجين للعمل فيها لإنتاج أرقى أنواع الألبان في العالم، وستحول ذي قار الصبية إلى سلة العراق من الغذاء والمنتجات الزراعية فأرضها ليست (صبخة) بل العقول التي تريد خدعانا هي الصبخة بل هي أرض من الطمى وسنستصلحها ونزرعها وما عجزنا عنه سندعوا الشركات العالمية لزرعتها وإستثمارها.

وهكذا إن تترك مشروع إستثماري في المحافظة في قائمة الإستثمارات الطويلة والمتوقفة دون أن نفعله أو نعرف أسباب توقفه ونشغله بل سنستمر كل شبر في ذي قار.

الذي يريدُه الحالِم البِقط والواقف من شعبه أن عراق الخيريغى بثرواته وأن العراقيون صناع حضارات لكنه محكوم من قِبل فاسدين وفاشليين ومجرمين (عصابة) وإن الفساد والسلاح إذا اجتمعا دمرا كل شيء وقضوا على كل الأمال وإذا جردنا الفساد من السلاح الذي يدعمه مات وأضمحل خصوصاً مع اليقضة والرقابة الشعبية وإن سيادة القانون العادل والدولة العادلة القوية تعني الأمان وتجلب الرفاهية. وطالما كان العراق متنوع الفصائل والأجهزة المسلحة وإن السلاح منتشر لدى أغلب الأحزاب والعشائر وأنه الوسيلة الأولى للفتاى والنقاش والإقناع بل أن السلاح منتشر داخل المدن والقرى والبيوت حتى ترسخت ثقافة السلاح والعف في وسط المجتمع العراقي. وأصبح أحد أهم أسباب التراجع الإقتصادي العراقي وعزوف المستثمرين عن الحجى للعراق بل هو أحد أهم أسباب فرار رؤوس الأموال من العراق لذا ولما فكرنا بنزع السلاح من محافظة واحدة وتخليناعن الإعتماد على أمكانيات الدولة المركزية الفاسدة وبدأنا بالإعتماد على الإمكانيات الذاتية للمحافظة وبدأنا بإستجماع الطاقات الإنسانية وقلعنا التنمية البشرية داخل المحافظة وحاربنا الفساد والإرهاب واعتبرناه وجهان لعملة واحدة ودفعنا بالإستثمارات المحلية والأجنبية وإستعنا بالمدنى والمنظمات الأمم المتحدة عندها سنكتشف الإمكانيات الذاتية للمحافظة وسنجد أن المحافظة ممكن أن تتجه توجه حضاري وتعطي مثالا ونموذجاً يحذى به ويرد على كل الشبهات والأمراض والأكاذيب التي ترسخت في مجتمعنا بعد الإحتلال ودمرته وأفتت ثروات العراق وقسمته وأخلته في حروب لا أول لها ولا آخر وتبقى هذه محاولة للعودة إلى التحضر والرفاهية والتقدم والخلاص من كل الأوهام والخرافات إلى السلام والأمان والحضارة هذا حلمى وهو قابل للتحقق وظروفنا أحسن من سنغافورة وكثير وللشعب قوله وإمكانياته رغم الأغبياء الذين يسائونك عن مذهبك أو أوضاعك من أي قبيلة أنت... والغد لناظره قريب...المستقبل لشباب الناصرية وعقولهم وسوا أعدمهم وطموحاتهم الوطنية.

صباح يوم ٩ اغسطس ١٩٦٥ صوت البرلمان المالىزي بالأغلبية على طرد سنغافورة (الأسباب إقتصادية حيث كانت عبء على الإتحاد) من الإتحاد المالىزي الذي أنضمت إليه عام ١٩٦٣ عقب إستقلال عن بريطانيا ولكن بعد سنتين فقط قررت ماليزيا التخلي عنها وأصبحت بذلك سنغافورة دولة مستقلة عندها بكى "لي كوان يو" (رئيس الوزراء في حينه) فماذا يفعل ببلاد فقيرة صغيرة مكتضة السكان (أكثر من خمسة ملايين) والبعوض تغمرها المستنقعات والمياه الأسنة والنفايات التي كل مكان بلا موارد لا نطف ولا أي معدن آخر؛ تفقتر للأراضي الخصبة والمياه الشرب، وهي جزيرة مساحتها لا تتجاوز ٧٢٠ كيلو مترا مربعا ولا يجمع شعبيها دين (أكثر من سبع أديان معترف بها) اولغة (هنالك أربع لغات رسمية)؛ أو قوية فيهم خليط من العنصرين والصينيين والمالايين والمياه وأسويوين من ثقافات مختلفة والقوقازيين ٤٢٪(من سكان الجزيرة هم من الأجانب الوافدين للعمل أو للدراسة). ولا تاريخ مشترك. وتعتبر سنغافورة ثالث دولة في العالم من ناحية الكثافة السكانية بعد ماكاو وموناكو. ولكن سنغافورة تحولت خلال فترة قصيرة إلى أقوى اقتصادات العالم؛ وهي الآن رتبة أهم مركز مالي في العالم ومدينة عالمية تلعب دورا مهما في الاقتصاد العالمى. ويعده مرقا سنغافورة خامس مرقا في العالم من ناحية النشاط.

وفي عام ٢٠٠٦، ” جمهورية سنغافورة ” المدينة الأكثر عولمة“ في العالم بحسب مؤشرها المعولمة والأن هي البلد المولع بالنظافة لدرجة جعلته يحظر العلكة؛ لا تحددنى عن ثروة أي بلد، وأهله مشحونون بالحدق والعنصرية والمناطقية والجهل والحروب. نيجيريا من أكثر الدول غنى بالثروات والمعادن، ومن أكبر دول العالم المصدرة للبترون، ولكن أنظر إلى حالها وضعيها والسبب أن الإنسان فيها مشبع بالأحقاد العرقية ومحمل بالصراعات؛ الشعوب المتخلفة فقط هي التي ما زالت تنظر لباطن الأرض ما الذي ستخرجه كي تعيش، في الوقت الذي أصبح الإنسان هو الاستثمار الناجح والأكثر ربحاً. ولنا حديث مفصل حول بلد السنغافورة والبعوض والنكاء وبلد الأحقاد والغباء في لقاء آخر.

فهل ظروف ذي قار مثل ما كانت عليه سنغافورة والسؤال الأهم هل بالإمكان أن تكون ذي قار متقدمة إقتصاديا وعلميا وماليا مثل مدينة البعوض الوسخة التي أصبح يتقدم بلده على اليابان في مستوى نخل الفرد.

هنا رأيت فيما يرى الحالِم البِقط أن (محافظة ذي قار) أصبحت مزروعة السلاح إلا من سلاح الشرطة المحلية. وخرجت كل القوات الأمنية والعسكرية من كل مدنها. وجردت العشائر من سلاحها ضمن تحالف السلام المدنى الاجتماعى وقوة القانون والدولة وأصبحت ذي قار أمنة مطمئنة يعيش كل من فيها بأمان بلا إبتزاز ولا خوف ولا فساد. ذي قار مزروعة السلاح مزروعة الفساد. وأيقن الذي قاريون (أكثر من مليونى نسمة) أن عليهم الاعتماد على أنفسهم في بناء محافظتهم وحفظ أمنهم الإجماعى واكتفوا من المناشدات التي كان الرد عليها بالدم والناز وقرروا بناء محافظتهم بإمكانياتهم الذاتية وبسواعدهم وعقولهم بشبيهم وبشبابهم برجالهم ونسائهم صغارهم وكبارهم كل واحد منهم يزرع وردة وينظف عتبة داره وبداء الجميع ومنهم المحافظ وزبائنه وحمايته بحملة لتزئين ذي قار وتبليط شوارعها وتشجيرها وإنارة كل أركانها من خمساتة حقل للداونج (وأضعاف ذي قار المفجوعة الباكية الحزينة إلى صبية عشرينية فارعة القوام مشرقة الوجهه رافعة الرأس كريمة أصيلة قوية والكل يعمل لتزئين العروس التي خلعت



كيف أعاد الأنثروبولوجيون الثقافيون . تعريف الانسانية ؟

ترجمة وتقديم : لطضية الدليمي

مرساة حيدر المحسن

من مفكرة كلب

في الريف العراقي كلاب تشبه الذئب، وللواحد منها هيبه وسطوة الأسد. وهجم علي في أحد الليالي وحش أسود ظهر فجأة من وسط الظلام، وكانت العجلة تمضي بي وأنا أسوقها مثل اللاهي. عض الكلب -الذي كان يبدو في ضوء المصابيح أسود أعبر جهنمي اللون- دعامة السيارة، وأخذها في فمه، في الوقت الذي كان يدوسه إطار العجلة الأمامي، ويطحنه. وأنتع ذلك الإطار الخلفي، ورأيت الوحش في المرآة يعرج في أثري، وينبح. قالوا: ومير المسبح بين مريم في الجوارين بجيفة كلب، فقال بعضهم: ما أشد نبت ربحه! قال: فبالأقل: ما أشد بياض أسنانه! في كتاب "تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب" نقرأ قولاً للخليفة الثالث عمر بن الخطاب: «من لا يعرف الأمور يقول إن الكلب من السباع ولو كان كذلك ما ألب الناس واستوحش من السباع وكره الغياض وألب الدور واستوحش من البراري وجانب الفغار وألب المجالس والديار وكيف لا يكون كذلك وهو لا يرضى لنفسه بالنوم والربوض على الأرض وهو لا يرى بساطاً ولا وسادة إلا علاها وجلس عليها... إلى آخر الكلام الذي يدل على رهاقة حسس عمر ودقة ملاحظته وإبنازه الرفيق بالحيوان وإن كان كلباً. كانت السماء خفيفة في الساحة والحياة في لحظات امتلاء. زهور بيض تأسر الجميع بالضمت. وظهر صبي كأنما من لا مكان، وظل يطارد الكلب وحلي اللون. الصبي ينبسح، ويرمي الأحجار ويعوي، والكلب المطارد يركض شارداً، والصبي يتبعه بالنباح وبالحجارة، وغادر الساحة كل ما فيها من طلاقة وسحر بسبب صبي. سعدي يوسف:

«البشر يتشبهون الكلاب
والكلاب تشبه البشر»

يربّي العرب الكلب في البيت عندما يسكنون الريف والبادية، وهناك من يتسك به وإن سكن قصر في مركز المدينة. يطلق صاحب المنزل كلبين أو ثلاثة في الجوار، ويربط آخر في الداخل من أجل أن يتوحش أكثر، وربما بلغ هذا حد أن عض صاحبه وأنشأ فيه أنبياه من شدة شرسته، وصاحبه يتبجح كلما أشدّت ضر أوتّه. وكنت أكل ضيفاً في بستان صديق، وأطلقت العجلان والأبقار والأغنام من الحظيرة في أول النهار للرعي، وبقي كلب يحصي اللون مربوطاً إلى وتدّه. حاول أن يقل رباطه، وعندما بيّس ظل يطلق نوحاً يفظر الكلب.

يذكر الجاحظ في كتاب الحيوان أنواع كلام الكلاب، ولم يكن منها النباح، وهذا يدل على شدة تعلق «أبو عثمان» بـ«كلبه»: «وله ضروب من النغم، وأشكال من الأصوات، وله نوح وتطريب، ودعاء وخوار، وفهير وعواء، وبصيص، وشيء يصنعه عند الفرح، وله صوت شبيه بالأين إذا كان يغشى الصيد، وله إذا لعب أشكاله في غدوات الضيف شيء بين العواء والأين».

ولكن يبقى النباح أعذب أصوات الكلاب، والكلب الذي أتحدث عنه هو أي كلب، سائر ربما، نائي الأضلاع يتشمع القمامة، أو كلب مدلل في البيت. وأنا أقول: ألبها الكلب الكلب، يرتفع اللفظ في الهواء، كأنك تقول: ألبها النهر النهر. وليس لهذا الكلب. أي النهر. המתاح والغائب غير نباحه. لكنه يهبنا ذاته كلها وهو ينبسح. ليغدو النهار عندها زجاجياً بنمسه اللامعة.

وصف المتنبّي وابن المعتز وابن فرانس الكلب، لكن أبلغهم كان «أبو نؤاس»: أنعت كلباً أهله من كده/ قد سعدت جدوهم بجدّه/ فكل خير عندهم من عنده/ يظل مولاة له كعبده/ بيت أني صاحب من مهده/ وإن عري جليله بجزده/ ذا غرة، مخجل بزندّه/ تلذ منه العين حسن قده/ يا حسن شديقه وطول خده/ تلقى الظباء عنتاً من طرده/ يا لك من كلب نسيج وخده... تحل راحة الكلب أولاً، تلك النغمة الأولى من الإبداع، ثم يأتي ظله القصير جداً والقديم جداً، يزنعه الكلب من العشب، من الجدار، يزنعه مسرعاً من الطريق.

روح الكلب تتفتح في فمه حين ينبسح، والنباح هو وردة الكلب الحمراء والصفراء والبيضاء...



يربّي العرب الكلب في البيت عندما يسكنون الريف والبادية، وهناك من يتمسك به وإن سكن قصرًا في مركز المدينة. يطلق صاحب المنزل كلبين أو ثلاثة في الجوار، ويربط آخر في الداخل من أجل أن يتوحش أكثر.

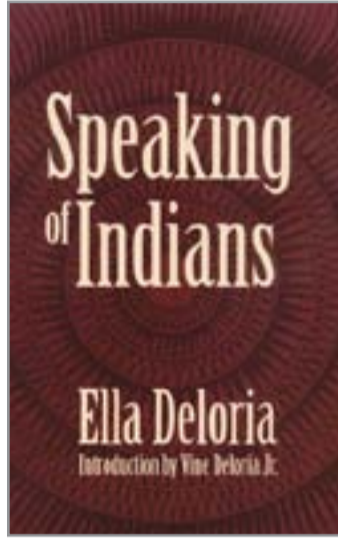
الأولى للمبحث المقصود في الإنسانيات يمكن معاينة بداية نشأتها بتوجيه البؤرة البحثية نحو موضوعة محددة في الأنثروبولوجيا الثقافية؛ وعليه فإن الإحاطة بديارات نشأة الأنثروبولوجيا الثقافية ستكون شرطاً لازماً لكل المشتغلين في حفل الإنسانيات، وفي الوقت ذاته لكل المعنيين بمباحث الأنثروبولوجيا والثقافة.

محاضراته (في كلية كولومبيا)، وقد وظفها بواس لتدقيق المعلومات الأولى التي جمعها اللغويون وعلماء الإجناس الأوائل الذين درسوا جماعة الهنود في السهول الأمريكية. لم يكن بواس مندهشاً إذ وجد أن معظم المعلومات التي جمعها هؤلاء اللغويون والإنثولوجيون كانت عديمة الفائدة. حصل عام 1941، وهي السنة التي سبقت وفاة بواس، أن نشر بواس بالإشتراك مع دييلوريا كتاباً بعنوان "قواعد داكوتا Dakota Grammar".

يعلق كتغ على هذا الكتاب بأنه كان واحداً من أعمال قليلة إرتضى بواس طيلة حياته المهنية على الإشتراك بها مع أحد سواه. كانت روث بوندكت بين كل النساء اللواتي عملن برفقة بواس هي الأكثر صلة مهنية معه. حصلت بوندكت على شهادة البكالوريوس، ثم أبدت وليعاً مميزاً بعلم الأنثروبولوجيا عندما تلقت محاضرات حوله في المدرسة الجديدة (التي أسسها بواس في كلية كولومبيا، المترجمة). إلىتحقت بوندكت ببرنامج الدراسات العليا في كولومبيا عام 1921، وبعد حصولها على شهادتها العليا أصبحت «القائدة لجيش بواس في قسم الأنثروبولوجيا في كولومبيا» كما يقول كتغ، وقد سعى بواس من جانبه لضمان حصولها على وظيفة أكاديمية ثابتة في كولومبيا، ونجح في مسعاه هذا. إرتقت بوندكت في موقعها الأكاديمي حتى نالت مرتبة أستاذ مساعد آخر الأمر في كولومبيا عام 1931.

عندما تقاعد بواس من عمله الأكاديمي كانت بوندكت العضو الأكثر شهرة بين الأعضاء الأكاديميين لقسم الأنثروبولوجيا في جامعة كولومبيا. كتاب بوندكت الموسوم «أنماط الثقافة Patterns of Culture» وهو دراسة انثروبولوجية لثلاث جماعات بشرية مختلفة) كان قد نُشر عام 1934 وأصبح واحداً من أكثر كتب الانثروبولوجيا الأكاديمية مبيعا حتى يومنا هذا؛ لكن برغم هذه السمعة الواسعة التي حازتها بوندكت فقد إرتأت جامعة كولومبيا توظيف رجل (هو رالف لينتون Ralph Linton) ليشتغل مرتبة الأستاذية الشاغرة، وهو شخصية علمية نافذة لأعمال بوندكت، ولم يحصل أن يلتقي الإثنين (بوندكت ولنتون) في نقطة توفيقية وسطية بينهما حتى نهاية مهنتهما الأكاديمية.

نشرت بوندكت عام 1946 كتابها الثاني الذي نال - كما كتابها الأول - شهرة عجيبة بين أوسع الحلقات الشعبية. كان عنوان الكتاب «زهرة الأثحوان والسيف and the Chrysanthemum and the Sword»، وهو دراسة عن ثقافة اليابان. غادر لنتون جامعة كولومبيا تلك السنة، حينئذ رقيت بوندكت لمرتبة الأستاذية الكاملة آخر الأمر عام 1948، وماتت عقب ذلك بشهرين متأثرة بنبوية قلبية مفاجئة وهي في الحادية والستين.



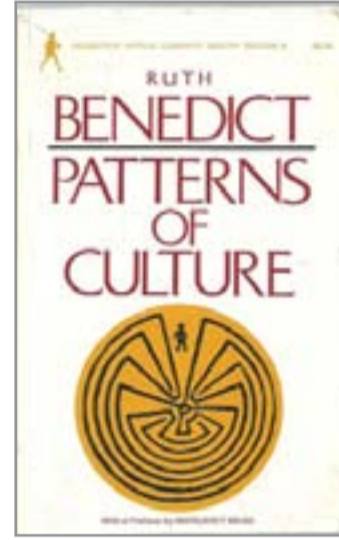
على سبيل المثال فحسب - من داخل الجماعة البشرية ماالذي تعنيه الذكورة أو الأنوثة، وماالذي يعنيه منحك هدية لأحد ما أم قبولك لها، وماالذي يعني دفن جثة ميت. كان على المختص بعلم الإجناس البشرية، كما يرى بواس، أن يفهم الطبيعة الدلالية الدقيقة للرموز السائدة في جماعة بشرية ما، وهذا يعني أن يترك المرء مواضعه الثقافية بعيداً عنه. «الثقافات متعددة، والإنسان واحد»: هذا ماكتبه إيلا دييلوريا في ملاحظاتها على واحدة من محاضرات بواس.

«أفضل طلابي هن نسوة»: هذا ماأسره بواس لصديق أنثروبولوجي له عام 1920. لم تكن كلية كولومبيا حينئذ تقبل النساء فيها (كانت كولومبيا آخر جامعة بين جامعات النخبة Ivy الأمريكية تقبل بالتعليم المختلط عام 1983)؛ لكن مدرسة الدراسات العليا وكلية المعلمين كانت تقبل النساء فيها. كان بواس يدرس في كلية برنارد (مختصة بتعليم النساء حصرياً دون الذكور، المترجمة)، وكانت على الجهة الثانية من الشارع والمقابلة لكلية كولومبيا (أصبحت جامعة فيما بعد).

XXXXX

كان لقاء إيلا دييلوريا بواس للمرة الأولى عبر بوابة كلية المعلمين Teachers College. ولدت دييلوريا في محمية بولاية داكوتا الجنوبية، وهي تنتمي لعائلة سيوكس Sioux ناعمة الصوت. كان والدها قسا يتبع الكنيسة الأسقفية، ووالدها إبن ضابط في الجيش الأمريكي ذي رتبة كبيرة. التحقت دييلوريا بكلية المعلمين وتخرّجت منها عام 1915، وفي سنتها الأخيرة بهذه الكلية تلقت إسدعاء من بواس يطلب فيه منها الإضمام إلى مشروع طويل الأمد يعد له ويسعى فيه لتسجيل كل اللغات البدائية الشائعة في أمريكا.

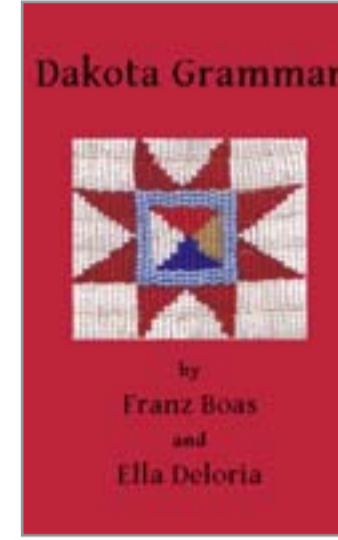
لم تكن دييلوريا طالبة رسمية لبواس في يوم من الأيام؛ لكنها مع هذا عملت كمساعدة له وحضرت بعضاً من



المستدیم، وهي بهذا تعدُّ طوراً في عملية نمو الحضارة المدنية. كان بواس إحدى الشخصيات التي أشاعت بيننا التعريف الإجرائي للثقافة عندما نتحدث عن الثقافة بمعناها الأنثروبولوجي؛ بمعنى أن الثقافة تعني طريقة محددة في الحياة. كانت إحدى المساهمات الكبرى لبواس في هذا الشأن هي أن برينا كيفية التي حازت بها المجتمعات ما قبل الحديثة (البدائية Primitive كما تسمى في الأدبيات الأنثروبولوجية) ثقافات بالطريقة ذاتها التي تحوز بها المجتمعات الحديثة ثقافات خاصة بها.

أنجز بواس عمله الحقلي الأول مع جماعة بشرية تدعى الأنويت Inuit تقطن في جزيرة فاين في الشمال الكندي. إعتزم بواس دراسة أنماط الصيد - وأشياء مماثلة له - في تلك الجماعة البشرية؛ لكنه أدرك مع مرور الوقت الذي قضاه مع تلك الجماعة البشرية أن الطريقة المميزة التي بموجبها أنجز أفراد تلك الجماعة البشرية أعمالهم إنما عكست رؤية خاصة لهم تجاه العالم. كانت رؤية جماعة الأنويت للعالم تختلف جوهرياً عن الرؤية الأوروبية، ولم تكن أوطأ مستوى منها بأي شكل من الأشكال؛ بل أن بواس وجد أن الأنويت إمتلكوا بعض الرؤى التي تتفوق على الرؤية الأوروبية في ميادين معيشية محددة. اتاحت هذه المعيشة المغفسة في حياة الأنويت لبواس أن يرى ثقافته الخاصة من خارجها؛ وهنا أدرك الأهمية الجوهرية لـ «الأهمية النسبية لكل التعليم الذي نتلقاه في حياتنا»: هذا ماكتبه بواس لاحقاً.

إنتهى بواس إلى حصيله إستنتاجية مفادها وجود ثقافات بشرية عده بدلان من واحدة، وإبتدا منذ ذلك الحين الإشارة إلى «ثقافات» بصيغة الجمع، بدلان من ثقافة جماعة واحدة. كان بواس مهتما بعلم الإجناس البشرية Ethnography، وكان مسكوناً بقناعة واسعة أن عمل المختص بعلم الإجناس البشرية إنما هو في حقيقته دراسة للأنماط الثقافية السائدة في أية مجموعة بشرية قيد الدراسة: أن تفهم المجتمعات في سياق عملية تطورها



ندعوه اليوم "الإختلافات الإثنية"؛ إذ صرنا نعرف أن هذه الإختلافات ليست قابلة للنقل الميكانيكي بفعل الوراثة بل هي تعتمد على المؤثرات البيئية. برهنت دراسة بواس البحثية كذلك عن (مرونة الإنماط البشرية)، وأبانت عن حقيقة أن التغيرات الملحوظة داخل الأفراد المنتمين لجموعه بشرية محددة هي أعظم بكثير من التغيرات الملحوظة بين الجماعات البشرية.

لم تكن مكتشفات بواس مما يرغب في سماعه العلماء والسياسيون البيض عام 1911. شهد بواس في حياته تشريع قانون جم كرو Jim Crow الذي أشاع قبولاً واسع النطاق بالداروينية الإجتماعية وعلم تحسين السلالات البشرية Eugenics، والتوسع الإستعماري (بما فيه الإحتلال الأمريكي للفلبين)، والتقييدات القاسية للهجرة إلى الولايات المتحدة، وتنامي حركة الكوكلاكس كلان Ku Klux Klan العنصرية، وعضود سلطة أنوفل هنتر. كان العلم حتى ذلك الوقت يُعامل باعتباره المسوغ المقبول للاستعمار الكولونيالي، والفصل العنصري، والتعقيم القسري. كرس بواس حياته لكي يثبت للناس أن العلم الذي كانوا يعتمدونه في تسويق ممارساتهم السابقة إنما كان علماً سيئاً.

إذا كانت الإختلافات البيولوجية لاتصلح مسوغاً لتلك الطائفة الواسعة من الممارسات والأدوار المتباينة السائدة بين المجموعات البشرية، والتي نلاحظها في العالم، فينبغي حينئذ توقع وجود أمر آخر يفعل فعله. فكر بواس بوجود مجموعة من المؤثرات الأخرى، وأحد تلك المؤثرات هو الثقافة Culture.

تحتاج مفردة الثقافة هنا شيئاً من إعادة تعريف: كانت مفردة الثقافة في القرن التاسع عشر تعالً بشكل عام وكأنها أقرب إلى حيزانة شيء ما. كانت شيئاً تكتسبه المجتمعات في سياق عملية تطورها

أقدم في المادة التالية ترجمة لمعظم الفقرات الواردة في موضوع ثقافي يتسم بالذراء والمنة، كتبه لويس ميناند Louis Menand ونشره في مجلة النيويوركي The New Yorker المعروفة بموضوعاتها الرصينة بتاريخ 26 أغسطس (أب) 2019. الموضوع منشور بعنوان:

كيف أعاد الأنثروبولوجيون الثقافيون تعريف الإنسانية؟
How Cultural Anthropologists Redefined Humanity?
الآتي هو الرابط الإلكتروني لمن يودُ معاينة النص الأصلي للمادة المنشورة في النيويوركي:

https://www.newyorker.com/magazine/2019/26/08/how-cultural-anthropologists-redefined-humanity

المترجمة

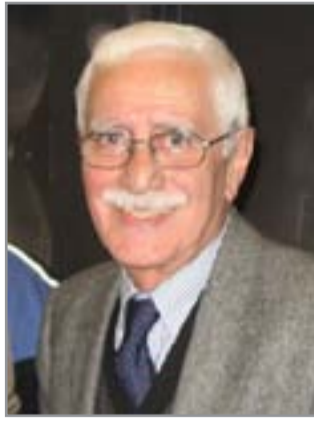
هناك مأثورة تتردُّ في الأوساط الأكاديمية جوهرها أن مهنة الأستاذ الجامعي ليست سوى حواشٍ تدور في مدار أطروحاته الأكاديمية، وهذا أمرٌ يصنُّ على جالة بواس بشكلٍ أو آخر. كان بواس باحثاً تجريبياً إعتاد جمع البيانات وتدقيقها بحثاً عن الخروج بنموذج شامل يجمعها، ولم يكن يرى في نفسه ميلاً نحو الخصميات النظرية؛ لكنه برغم هذه الخصمينة المتأصلة في نفسه فقد آمن دوماً أن الحقيقة الجوهرية بشأن الكائنات البشرية تكمن في أن كل الحقائق المعروفة عنهم تتغير لأن الظروف التي يعيشونها تتغير هي الأخرى. رأى بواس أن حيواتنا قد تكون محكومة بطائفة من المؤثرات: الجينات، البيئة، الثقافة؛ لكن هذه المؤثرات ليست محددة بصورة مسبقة.

إبتداً بواس عمله الثوري بدراسة أنجزها بطلب من إحدى لجان الكونغرس الأمريكي ونشرت عام 1911، وتناول فيها الهيئة الجسدية: حجم الرأس، طول الجسم، لون الشعر، عمر البلوغ البيولوجي لأطفال الأوربيين المهاجرين حديثاً إلى الولايات المتحدة. كان الدافع وراء تلك الدراسة البحثية هو الفلق الجمعي من أن يتسبب المهاجرون الأوروبيون من جنوب أوروبا وشرقها، وعبر الزيجات المختلطة، في التأثير على الترسيمة العرقية السائدة في الولايات المتحدة. وجد بواس في دراسته البحثية أن مؤشر محيط الرأس Cranial Index للأطفال المولودين في أمريكا يختلف بطريقة واضحة عن مؤشر أقرانهم من المولودين في أوروبا والذين يشاركونهم الخلفية الإجتماعية والاقتصادية، وكان لهذا الأمر أن عظم أهمية الدراسات الانثروبولوجية وجعلها تبلغ مديات غير متصورة. كان من المغايل التي ترتبت على بحث بواس هذا أن تراجعت القناة التي سادت طويلاً حول ما أصبحنا

إيرج بزشك زاده يودع "خاله العزيز نابليون"

علي حسين

ابعد رحلة لاكثر من اربعين عاما في المنافي توفي الكاتب الإيراني إيرج بزشك زاده عن عمر يناهز الـ 94 عاماً، وقالت عائلته التي تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية انه تعرض الى جلطة قلبية لم تمهله طويلا، اشتهر إيرج بزشك بروايته "خالى العزيز نابليون" والتي تدور أحداثها في طهران خلال الحرب العالمية الثانية، وتتركز على بطل الرواية نابليون وتابعه "مشر قاسم" وكانها تريد تذكير القراء ببطل ثريانتس دون كيجوته وتابعه سانشو، وقد اطلق اسم نابليون على بطل الرواية الثانية، بالقائد العلى الشهير ويجمع في بيته كل ما كتب عنه، ويسبب هذا الإعجاب المبالغ فيه يتوهم الخال نفسه نابليون وان الإنكليز يحكون المؤامرات ضدّه، ويخيل معاركه في البلدة التي يعيش فيها بانها معارك ضخمة ضد بريطانيا التي تريد القضاء على "الخال" نابليون، وكان نابليون قد خسر معركته الشهيرة "وترلو" ضد الجيش



البريطاني عام 1845. وصفت الرواية التي باعت ملايين النسخ في إيران بأنها الرواية الأكثر شعبية التي تمت كتابتها في إيران على الإطلاق" ويصفها النقاد بأنها "أطرف رواية باللغة الفارسية". تم تحويل الرواية إلى مسلسل تلفزيوني بث على التلفزيون الإيراني في أواخر السبعينيات، وحصد على شهرة كبيرة حتى يقال ان شوارع طهران كانت تخلوا من حركة المرور عند بث حلقة جديدة منه كانت "خالى العزيز نابليون" موجهة بشك رئيسي إلى نظريات المؤامرة الإيرانية المحيطة بالبريطانيين، الذين احتلوا، إلى جانب السوفييت، أجزاء من إيران خلال الحرب العالمية الثانية بحجة حماية احتياطات النفط في البلاد، وفي عام 1953، ساعد البريطانيون شاه للإطاحة برئيس الوزراء محمد مصدق، مما زاد الشكوك بين الإيرانيين حول وجود يد بريطانية في جميع شؤون البلاد. لكن الرواية أيضا وجهت انتقادات شديدة لرجال الدين الذين وصفتهم بالمناقضين لأنهم وقفوا ضد ثورة مصدق آنذاك، ولم يفوت رجال الدين لإيرج بزشك هذه السخرية، حيث تم حظر الرواية بعد نجاح الثورة الإيرانية عام

1979، لكنها ظلت متداولة في الخفاء. ولد إيرج بزشك زاده في طهران عام 1928، والدته ربة منزل، وكان والده طبيباً مشهوراً. درس في طهران ثم اكمل دراسته في فرنسا حيث حصل على شهادة في الحقوق. بعد عودته من الدراسة عمل في سلك القضاء، ولم يكن سعيداً بمهنة القاضي، فانتقل للعمل في وزارة الخارجية في دائرة الشؤون الثقافية، بدأ حياته الأدبية في أربعينيات القرن الماضي حيث ترجم بعض من أعمال مولير وفولتير، وكتب العديد من المقالات في الصحف، إلا ان شهرته



الأدبية ترسخت مع نشر عمله "خالى العزيز نابليون". بعد الإطاحة بالشاه اضطرت الى الهجرة الى فرنسا حيث عاش مع الكثير من المهاجرين.. كتب

يتهم بريطانيا وا لغرب بالعمل على اطاحة الشاه وقال في تصريح له "الذي بي سي" في الوقت الذي كتبت فيه خالي العزيز نابليون، كنت مثل جميع الإيرانيين ندرک أن الإمبريالية البريطانية بكل قوتها وعظمتها قد تلاشت. وأضاف: " وحاولت في الرواية ان اسخر من رهاب المؤامرة، لكن ادرکت فيما بعد ان الغرب متأمر .. عام 2019 سافر الى لوس انجلس لزيارة بعض افراد عائلته إلا ان جاحثة كورونا منغته من العودة الى باريس نابليون في نواح كثيرة تعمل على تنفيذ

فعاش سنواته الاخيرة في امريكا. قال في حوار نشر معه عام 2006: " عندما كنت أكبر بقليل من شخصية الراوي في خالي العزيز نابليون، وقعت في حب فتاة جميلة، لكن وقعت عميقاً بالسخرية والعقبات أتت في النهاية أن تتزوج الفتاة من شاب ينتمي لعائلة ثرية " ويتابع قائلاً: " خطر بيالي أنني أستطيع كتابة رواية عن تجاربي الخاصة، لكن بعد كتابة عدد من الصفحات تخلت عن الفكرة، لكن وجدت من خلال رواية خالي العزيز نابليون أنني قادر على تحقيق حلمي بان اصف الفتاة التي احببتها ببراءتها الحقيقية، أيقنت أن بإمكانني أن اتبع قلبي وأتذكرها، وأن أجعل عطرها يبعثان أجواء الشك والسام والتأمر التي كانت تحيط بقصة الحب هذه ."

كتبت آذار نفيسي صاحبة الرواية الشهيرة " أن تقرأ أوليتا في طهران:" لتختيل أننا بصدد إنشاء قائمة قراءة مساعدة الخبراء والمحليلين للتعرف على شؤون إيران، بالتاكيد كنت سأضع خالي العزيز نابليون في مكان عزيز بالقرب من القمة. وتابع قائلاً: "إن خالي العزيز نابليون في نواح كثيرة تعمل على تنفيذ

الصور القادمة لإيران التي هيمنت على العالم الغربي لما يقرب من ثلاثة عقود". مضيعة ان رواية إيرج بزشك زاده تمثل صوت إيران المصادر والمكتوم وتكشف عن ثقافة مليئة بإحساس عميق بالسخرية والعقبات أتت في الشهوانية والحنان. وفي مقالته تصر نابليون "سخرية سياسية بامتياز، فالواقف الساخرة في الرواية لا تقتصر على الأشخاص" العاديين ولكنها في الواقع أكثر انتشاراً بين ما يسمى بالنخبة السياسية والفكرية".

عام 2020، قال إيرج بزشك زاده في مقابلة مع صحيفة أمريكية انه يعاني من عدم القدرة على القراءة والكتابة، وهو يتوق للعودة الى طهران برغم ان كل معارفه الذين عاش معهم طفولته وشبابه قد رحلوا، مضيعة بحسرة " كيف يمكن للانسان ان ينسلي مدينته".

عندما صدرت "خالى العزيز نابليون التي احدثتها روايته بالقول: " إذا أردت تقديم أي ادعاءات بالواقعية لهذه الرواية، فستكون قصة حب مأخوذة من تجربتي في الحياة ."



اقرأ

مورفي

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية مورفي للكاتب صمويل بيكيت، ترجمة حسين عجة. وصف رواية "مورفي" يعني وصف محاولات بطله مورفي لتفادي حدوث أي شيء، ومحاولات الأطراف الأخرى في حدوث شيء له، لتدور الأحداث بين لندن وديبلن.

ويعيش مورفي على مبدأ أقل ما يمكن من المشاركة في أحداث العالم الخارجي، فطموحه الأكبر يتمحور حول جلوسه على كرسيه الخيزران الهزاز، والتأرجح حتى يصل إلى حالة من التأمل يتحسر فيها العقل من أسر الجسد، ليخلق بخياله بعيداً. وعلى الرغم من غرابة طباعه وشخصيته الرمادية، كان محبوباً من قبل النساء.



الكازمي: مسرح الرشيد سيكون ساحة لعمل الفنانين

فنانون يطالبون بحماية الصروح الثقافية والفنية ويؤكدون: لن نسمح بهدم مبنى ثقافي

عامر مؤيد

حسم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، امس الثلاثاء، الجدل الدائر حول هدم مسرح الرشيد، وقال الكاظمي في حديثه خلال جلسة مجلس الوزراء، بشأن قضية مسرح الرشيد، وأوضح أن "مسرح الرشيد سيكون ساحة لعمل الفنانين وسندعهم، وما أثير عن ملكية المسرح هو اجتهاد روتيني من دوائر الدولة، ولا يجب التعاطي مع هكذا حالة من منطلق خلق اليأس والإحباط".



وأضاف، أن المعلومات الكاذبة وغير الدقيقة المتداولة أصبحت للأسف هي السائدة، وتنمى من القضاء أن يأخذ دوره وإجراءاته في الحد من هذه الظواهر، وأتمنى من الجميع أن يكونوا بمستوى المسؤولية والتحديات الراهنة عند نقل المعلومة والتعامل معها".

وطمان الكاظمي، الفنانين قائلاً "مسرح الرشيد باق في أباد أمينة، وطلبت وزيرة الإسكان اليوم نقل ملكية الأرض والمبنى إلى وزارة الثقافة، لكن للأسف كان هناك من يتعاطى مع معلومات غير دقيقة وكاذبة؛ مما خلق إحساساً بأن البلد في حالة فوضى".

وكان الكتاب الصادر من وزارة الاعمار والإسكان والموجه إلى دائرة السينما والمسرح بضرورة ترك بناء مسرح الرشيد خلال أربعة عشر يوماً، قد أثار موجة

استغراب كبيرة.

وأصبح الموضوع، ترند مواقع التواصل الاجتماعي خاصة وأن هذه المطالبة جاءت بعد اعمار المسرح الذي كان غير صالح لأي شيء.

ورداً على كتاب وزارة الاعمار والإسكان والموجه إلى دائرة السينما والمسرح مؤتمراً صحفياً شاركت فيه مجموعة من

الفنانين الذين رفضوا هذا القرار واستنكروه. وخلال المؤتمر قال الفنان محمود ابو العباس ان وزارة الثقافة عليها ان تقف بموقف حازم ازاء ما يجري من محاولة لهدم احد الصروح الثقافية المهمة في هذه البلاد".

وبعدما ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالكتاب الصادر من وزارة الاعمار والإسكان، استنكر



كثيرون ذلك حيث اكدت نقابة الفنانين في بيان لها "في الوقت الذي استبشرنا كفنانين ومثقفين عراقيين ومعنا الأشقاء العرب بعودة الحياة الى مسرح الرشيد الذي شهدت خشبته أهم العروض والمهرجانات المسرحية العراقية من جانبه نادي الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق بأهمية حماية مسرح الرشيد، الذي تهدده قضية رفعته وزارة الاعمار والإسكان، بدعوى أنه في أرض

بقرار وزارة الاعمار والإسكان بالمطالبة بوضع يدها على هذا الصرح الثقافي العراقي الكبير". وأضاف البيان "كتقابة الفنانين العراقيين إذ نتفهم التداخل في العمل بين وزارات الدولة العراقية وبعض النظر عن صحة الإجراءات القانونية التي قامت بها وزارة الاعمار والإسكان نأمل من كل الجهات الحكومية والسياسية وعلى أعلى المستويات التدخل الفوري لحسم ملف مسرح الرشيد بما يضمن وضعه الحالي من خلال نقل ملكيته من وزارة الاعمار والإسكان الى وزارة الثقافة وبقاء دائرة السينما والمسرح الجهة المسؤولة عن ادارة ونشاطات المسرح الذي سيشهد خلال العام الحالي نشاطات على مستوى دولي رفيع يليق بمكانة الثقافة العراقية الرفيعة".

من جانبه نادي الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق بأهمية حماية مسرح الرشيد، الذي تهدده قضية رفعته وزارة الاعمار والإسكان، بدعوى أنه في أرض تابعة لها.

ومن مواقف الفنانين حيال ذلك قال الفنان رائد محسن "هل استعدت وزارة الإسكان كل أراضيها المحتلة من قبل النواب والمسؤولين في الدولة العراقية وبقيت قطعة واحدة تطالب باستعادتها اسمها دائرة السينما والمسرح التي تضم مسرح الرشيد رثة العراق الثقافية ذاكرة المسرح العراقي وتاريخه".

فيما أكد الفنان اياد إن "مسرح الرشيد يحمل ذكريات كثيرة لأغلب الفنانين، خصوصاً قامات الفن العراقي التي وقفت على خشبته على مدى أكثر من ٤٠ عاماً".

تأسس "مسرح الرشيد" عام ١٩٨١، بتصميم وبناء من قبل شركة فرنسية متخصصة، ويعتبر من أهم المسارح في بغداد وأكبرها، ويضم قاعات كبيرة للأزياء والإكسسوارات والملابس، ومعدات خاصة بالمؤثرات المسرحية والسينوغرافيا، وخشبة مسرح دوار، ويتكون المبنى من تسع طبقات وصالة عرض تسع لنحو ٦٥٠ شخصاً.

أيرلندي يواجه عقوبة محتملة بالسجن 20 عاماً بعد رفضه ارتداء الكمامة في الطائرة



بروكلين، إن التهم الموجهة للإيرلندي تشكل جريمة، وفي حالة إدانته يمكن أن يواجه المدعى عليه عقوبة بالسجن حتى ٢٠ عاماً.

وأطلق سراح المواطن الأيرلندي الذي كان مسافراً إلى فلوريدا للعمل كمدرّب كرة قدم، بكفالة مقدراها ٢٠ ألف دولار في انتظار المحاكمة.

ماكنيري من جالواي في أيرلندا، في ١٤ كانون الثاني/يناير أمام المحكمة الفيدرالية في بروكلين بنيويورك، حيث وجهت إليه تهمة الاعتداء والترهيب في حق أحد أفراد طاقم الطائرة خلال رحلة على خطوط دلتا الجوية من دبلن إلى مطار جون كينيدي في ٧ كانون الثاني.

وقال ناطق باسم محكمة



ليدي غاغا تكشف تفاصيل رسوبها في اختبارات التمثيل

كشفت المغنية ليدي غاغا في لقاء تلفزيوني أن المسرح والشاشة هما هدفها في الحياة، وصرحت أيضاً عن رغبتها في التمثيل أكثر من الغناء، موضحة: "أرنت دائماً أن أكون ممثلة أكثر بكثير مما أرنت أن أصبح مغنية، لكن على الرغم من القيام بكل التدريبات اللازمة منذ الصغر، كنت أرسب في الاختبارات"، وأوضحت أيضاً أنها ضيقت فرصة للظهور في أحد الإعلانات التجارية في بداية مسيرتها الفنية لأنها لم تكن معتادة على الكاميرات، مؤكدة أنها تعلمت في ذلك اليوم كل شيء عن الرقص، وكيف تتقبله كملكة. قالت ليدي غاغا إن فيلم "بيت غوتشي" جذب مجموعة مميزة من رواد السينما، وعن سر تعلق أدائها على الشاشة، كشفت ليدي غاغا عن أن الطعام الإيطالي كانت له علاقة بعملها في الفيلم، موضحة أنها كانت تأكل طوال الوقت أشهى الأكلات الإيطالية في موقع التصوير، كما أتمت على أداء نجوم الفيلم، غاريد ليتو وسلمى حايك وآل باتشينو وأدم درايغر، مشيرة إلى أن نجاح الفيلم لا يمكن أن يُنسب إلى شخص واحد، وإنما هو عمل متكامل.

مامدة حضانة أوميكرون لدى المصاب؟

الشخص للفيروس وقابليته على نقله للأخرين، سريعة جداً. وتنتج كلية الطب بجامعة هارفارد: "مع أوميكرون، يحدث معظم انتقال العدوى خلال يوم إلى يومين قبل ظهور الأعراض، وفي غضون يومين إلى ٣ أيام بعد ذلك".

أما مع دلتا، كان وقت الحضانة عادة حوالي ٤ أيام، أما مع أوميكرون، تقصر الفترة إلى ٣ أيام، وفقاً لموقع "فوكس نيوز".

فترة حضانة الفيروس هي أحد العوامل التي يمكن أن تساهم في سرعة انتشاره، حيث تعني فترة الحضانة القصيرة أن فترة تعرض

مع اكتشاف الخصائص الخاصة بالمتحور أوميكرون، بدأنا نكتشف أنه مختلف عن المتحورات الأخرى مثل دلتا، من ناحية الأعراض وسرعة الانتشار والتأثير على جسم الإنسان.

وأظهرت الأبحاث مؤخرًا اختلافًا جديدًا بين المتحورين، وهو فترة

بوب ديالان يبيع حقوق أعماله بمبلغ يقترب من ربع مليار دولار

متابعة المدى

باع الفنان الأمريكي الأسطوري بوب ديالان حقوق كامل مجموعاته الموسيقية المسجلة إلى "سوني"، على ما أعلنت أمس (الاثنين)، المجموعة العملاقة في مجال الموسيقى، في أحدث حلقات سلسلة صفقات بيع لحقوق المجموعات الموسيقية استحوطت أصولاً ثمينة في زمن البث التدفقي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويعود الاتفاق إلى يوليو (تموز) الماضي ولم يُعلن سوى أميس، وهو يتناول ٣٩ مجموعة موسيقية أنتجت على مدى نحو ٦ عقود لغني موسيقى الفولك والكانتري، الحائز جائزة نوبل للأداب سنة ٢٠١٦، منذ أول البوم يحمل اسمه سنة ١٩٦٢ والذي مُنّي بالفشل، إلى "راف أندرودي وايز" سنة ٢٠٢٠.

وأبعد من أغنيات ضاربة مثل "لايك إيه



روبلينغ ستون" و"تاندل أب إن بلو" و"جاست لايك إيه وومان"، تغطي العملية أيضاً حقوق الإصدارات المستقبلية (إس إم إي).

ولم تعلن قيمة الصفقة، غير أن مواقع متخصصة في القطاع الموسيقي، مثل "بيلبورډ" و"فراييتي"، قدرتها بما يقرب من الـ ٢٥٠ مليون دولار.

وكان بوب ديالان، الأسطورة الموسيقية الحية وكاتب نصوص ملتزمة ضد الظلم الاجتماعي والحرب والعنصرية العبودية، قد طبع القطاع الموسيقي نهاية ٢٠٢٠ من خلال تخليه عن مجمل حقوقه كمؤلف (وهي مختلفة عن حقوق التسجيل المباع إلى "سوني")، إلى مجموعة عملاقة أخرى هي "يونيفرسال"، في صفقة قدرت قيمتها حينها بـ ٣٠٠ مليون دولار.

وفيما تتيح حقوق المؤلف تقاضي إيرادات مالية عن بث أي عمل على الإذاعات أو عبر خدمات البث التدفقي وعلى مبيعات الألبومات أو استخدامها في فيلم أو إعلان، يبقى لحائزي حقوق التسجيل الحق في أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون إعادة إصدار

نسخ مقبلة، أم لا. وتشكل هذه الصفقة أحدث حلقات مسلسل شراء حقوق المؤلف أو الإبداع الموسيقي لكاتالوجات فنانين راحلين أو أحياء قدموا أعمالاً عابرة للزمن والأجيال. واستحوطت هذه الحقوق أصولاً ثمينة خصوصاً مع الثورة الحاصلة في قطاع البث التدفقي. وتتوسع القائمة في الأشهر الماضية، إذ تشمل ديفيد بوي الذي باع حقوق المؤلف الخاصة بأعماله إلى شركة "ورنر" مقابل ٢٥٠ مليون دولار. كذلك الأمر مع بروس سبرينغستين الملقب "ذي بوس" (الزعيم) الذي باع إلى شركة "سوني" في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حقوق المؤلف والتسجيل المرتبطة بكامل أعماله مقابل أكثر من ٥٥٠ مليون دولار. وقبل هؤلاء، عمد نجوم كبار من أمثال تينا تيرنر ونيل يونغ وفرقة "ريد هوت تشيلي بيبرز" إلى بيع حقوق أعمالهم.



بغداد/ 21°C - 5°C	البصرة / 23°C - 11°C
أربيل/ 15°C - 4°C	النجف / 21°C - 6°C
الموصل / 15°C - 4°C	الرمادي / 18°C - 6°C